

ملف طبعة تحت اسم «منظمة التحرير» وصور الابيات
المتبادلة بين رئيس الوزراء المصري واثنين من اعضاء المجلس
النوري حركة فتح اثناء الافتتاح والملف الذي قدمه احدهما
للمشاركة اقيم من الذنب. فالقاهرة لست نيويورك ،
والشعب المصري ليس شعب بريطانيا ، وموقف الوطنين
الصرين والغالبية الساحقة للشعب المصري يتطلب من كل
الدول العربية بما في ذلك دول حليفة بما في ذلك الاردن
فلسطين كل الدعم والتعاضد .

وما حدث هو العكس تماماً . فهذه المشاركة استفزاز
لشاعر الشعب الفلسطيني وللوطنيين في مصر ، وهي بالتأكيد
استفزاز للشعب الفلسطيني نفسه . وكل الرغبات في العالم
في متنفتنا لا تبرر هكذا تصرفات .

المحرر

المحتويات



رداً على اسئلة صحافية تناول الرفيق نايف حوانة الابين العام للجبهة الديمقراطية
لتحرير فلسطين الاوضاع الفلسطينية الداخلية والخارجية داخل التحالف الديمقراطي
وسع اللجنة المركزية لحركة فتح والتحالف الوطني . هذا في الوقت الذي يتصاعد فيه
ال الحديث عن الدور السوفييتي في التحركات الدولية الخاصة بالمنطقة .

ص ٩ - ١٤



■ في جامعة بيرزيت جرت انتخابات مجلس الطلبة قبل أيام . قائمة الوحدة الوطنية
الشكلة من كتلة الوحدة الطلابية وكلة الشيبة الطلابية فازت بالأغلبية . وفي نادي المؤلفين
بالقدس فازت نفس القائمة بأغلبية ٩٥ بالمئة من الاصوات .

ص ٨
١٦ - ١٧



■ في اليمن الشمالي تجري منذ عدة اشهر عمليات اغتيال للمتأشر والرموز الوطنية
المسيحة للجبهة الوطنية الديمقراطية . في وقت يتزايد فيه الدور الاميريكي هناك بالتشيك مع
السعودية ، بعد الحديث عن اكتشاف كميات من النفط في اراضي اليمن .

ص ٢٤ - ٢٥



■ الملف يتناول الصناعة في الفضة الغربية وقطع غرة تحت الاحتلال ، بالارقام
وبالتفاصيل . صورة من صور تدهور الاوضاع في هذه المناطق بفضل استمرار الاحتلال
وسياست الاستعمار فيها .

ص ٣٠ - ٣٢



■ في صفحات الشفارة هذا العدد مقابلة مع الشاعر اليوناني التقديمي دوكاريس المقيم
حالياً في ايطاليا ، ونظرة على اعمال المخرج السينمائي الياباني الكبير كوراساوا ، وقراءة
لعرض مسرحي ، مفتش ، غوغول في دمشق .

ص ٤٨ - ٤٩

معركة معرض الكتاب الدولي في القاهرة حولت في الاسابيع
الماضية الى معركة كل الوطنيين المصريين . لا بل كل الذين
في مصر يرفضون التسلل لاسرائيل ولتوسيعها وعبرتها
الاستمارية . وقد نظمت معرض الكتاب معظم دور النشر
والمؤسسات المصرية (وهي ليست بالطبع مسافة كلها في
حالة البار وسعادة النظام المصري) . كما نظمتها معظم

الدول العربية بما في ذلك دول حليفة بما في ذلك الاردن
فلسطين كل الدعم والتعاضد .

وما حدث هو العكس تماماً . فهذه المشاركة استفزاز
لشاعر الشعب الفلسطيني وللوطنيين في مصر ، وهي بالتأكيد
استفزاز للشعب الفلسطيني نفسه . وكل الرغبات في العالم
في متنفتنا لا تبرر هكذا تصرفات .

اسبوعية سياسية مسيوية
تصدر بحق شركات ت.هـ للنشر قبرص
كمبيون هوسبيرو - ص ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٣٩٩
هاتف ٥٩٦٦٦ - مكتب ١١٤٤٤ - مكتب سوريا
هاتف ٤٤٦١٣ - ٤٤٦٩٤ - ٤٤٦٩٥ - مكتب دمشق

رئيس التحرير: داود دباحي
امانة التحرير:
زكرياء محمد
حسنان رفقطان
سامر عبد الله

AL-HOURRIAH

A political and cultural Arab weekly

Published by:

T.H.O. (publishers) Co. Ltd

2 Homer Avenue, P.O.B. 2392, Nicosia, Cyprus

Tel: ٥٩٣٤

Damascus office

P.O.B. ١١٤٠٨ Damascus-Syria

Tel: ٤٤٠١٣/٤٤٦٩٨

Printed at:

Printco Ltd., P.O.B 2048, Nicosia, Cyprus

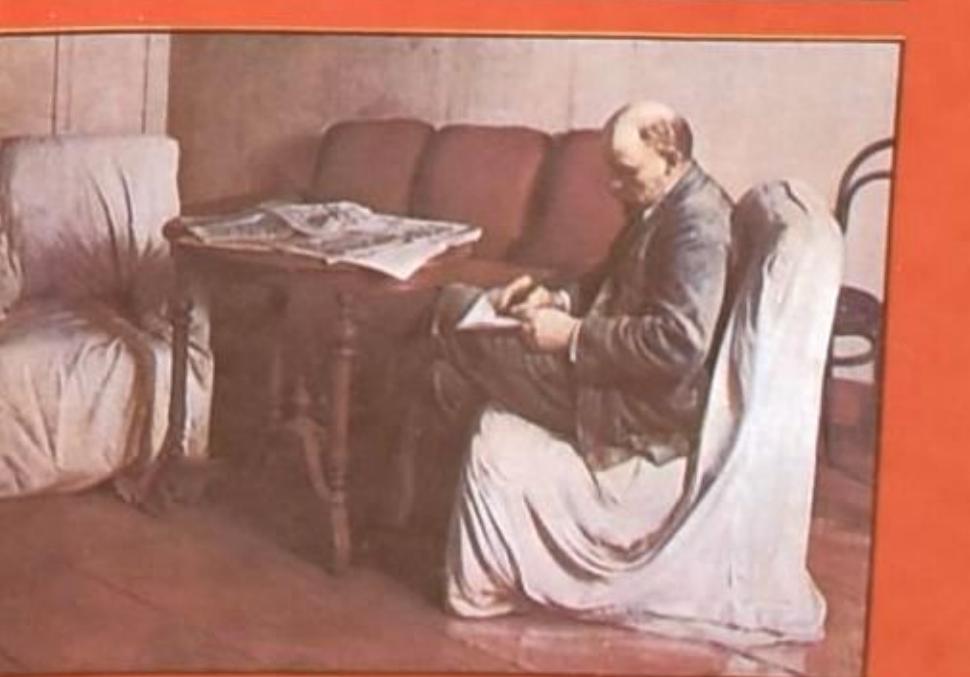
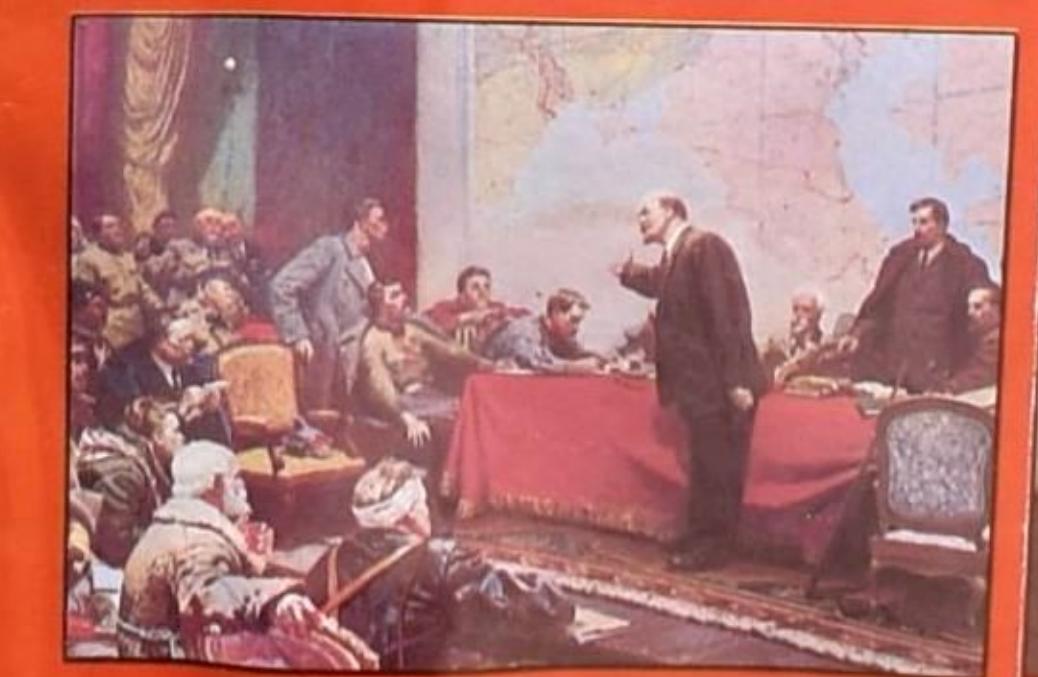
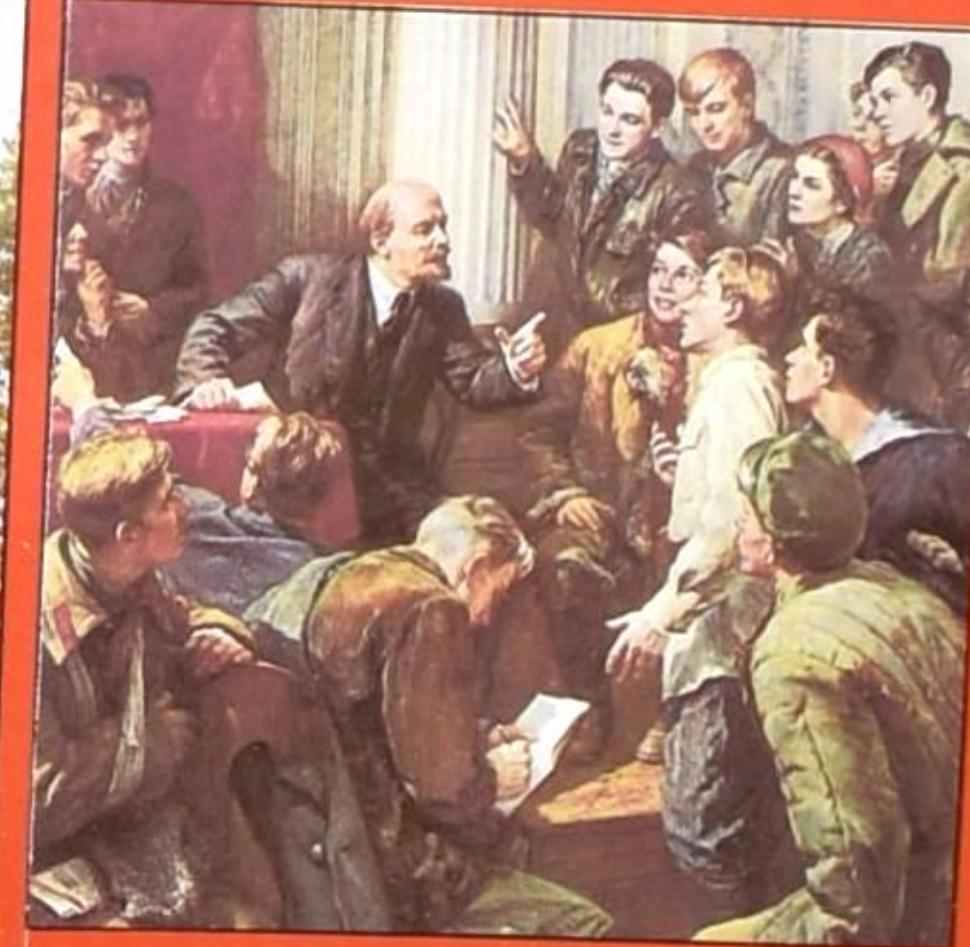
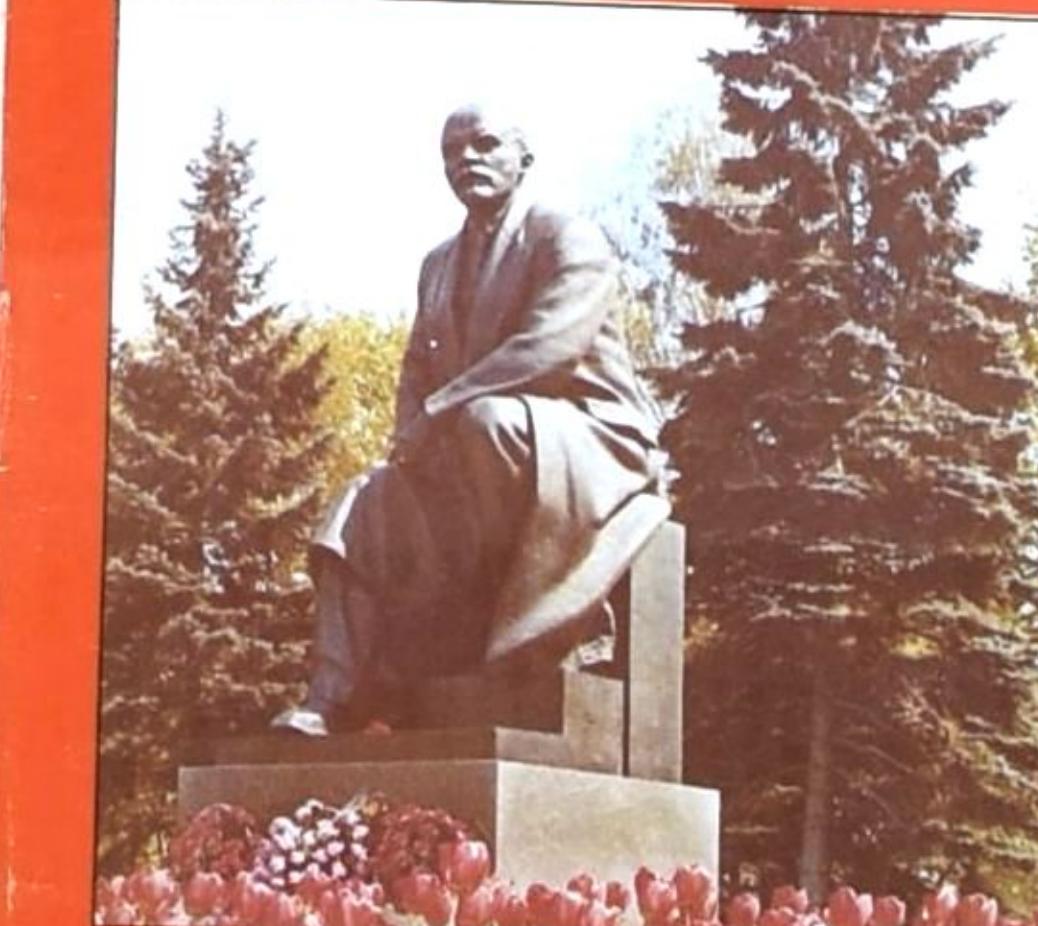
الاشتراكات

- في سوريا ولبنان: ١٥.٠٠ ل.ل.
- سائر الدول العربية والدول
المشاركة: ٦ دولار ■ الدول الاسلامية
وافريقيا وجنوب اميركا: ٧.٠٠ دولار
- البلياديات الافريقية: ٨ دولار ■ المؤسسات
والدواوير الرسمية: ٨٠٪ اشتراك
- اشتراك المسابقات: المعرض
- اشتراك فخر: ثلاثة اصدارات
- لمقاتلين والعمال والطلاب: حسم ٥٪

سعر النسخة

سوريا	٤٢ ل.س
لبنان	٤٢ ل.س
اليمن	٢٠٠ فلس
الديمقراطية	٤ دينار ١٢٠ ريال
الجزائر	٤ دينار ٤٠٠ مليم
تونس	٦ درهم
المغرب	٤٥٠
Germany (W.)	٢.٥٠ D.M.
Greece	٢٥٠ فلس
Italy	٦٠ درهم
Ivory Coast	١٥٠٠ L.
Spain	٥٠٠ C.F.A.
France	٢٥٠ فلس
Germany (W.)	٦٥٠ F.
Switzerland	٢٥٠ P.S.
U.K.	٨٠ P.
U.S.A.	٢٥
قطر	٦ ريالات
الملاسات - مكتب دمشق او مكتب قبرص	
التوزيع والاشتراكات والابلاغات وكتب قبرص	
التوزيع في سوريا المؤسسة العربية	
السويسرية للتوزيع الصحف والمطبوعات	

في ذكرى اديل القائد الثوري الفذ



هذا المضمار القوي الضاروري

للإعداد لدورة توحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني في الوقت الذي ترفض فيه تشكيل اية تحالفات موازية لمنظمة التحرير ، كما ترفض فيه كل ما يتعارض وسياسة الحوار الديمقراطي.

وعندما وقعت اطراف التحالف الديمقراطي في آذار ١٩٨٤ على وثيقة عدن ، كان في ذهنها تأطير وتكتيف السعي لتوحيد القوى الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير وليس خارجها . لأن اي تكتل وابية جهة (منها اتخذت من اسماء) خارج اطار منظمة التحرير ، تشكل تكريساً للانقسام . وعلى ارضية وثيقة عدن تم بذلك الجهد المضاعفة من قبل التحالف الديمقراطي للاسراع في الحوار الوطني مع اللجنة المركزية لحركة فتح من جهة ، ومع التحالف الوطني من جهة اخرى . وقد انصر الحوار مع حركة فتح بعد فترة طويلة من الاخذ والرد باتفاق عدن - الجزائر الذي وقع بالاحرف الاولى في اواخر حزيران الماضي ، في حين ان الحوار مع التحالف الوطني انتهى الى الايام بسبب تمسك التحالف بشروطه المسبقة لاي اتفاق وطني ورفضه لضرورة شمول الحوار كافة مكونات الحركة الوطنية الفلسطينية .

ان اي تكتل في الساحة الفلسطينية لا تكون وظيفته ايجابية الا اذا كان عاملاً مساعداً لتوسيع الوحدة الوطنية الشاملة في اطار منظمة التحرير . وهو يتحول الى عنصر سلبي اذا لم يوظف في هذا الاتجاه . ومن المفيد التاكيد مرة اخرى ان التداخل وثيق بين الوحدة والخط الوطني . فالوحدة الوطنية تشكل الصمام الاساسي لتماسك خط منظمة التحرير والالتزام بالمقومات الوطنية لهذا الخط . وقد اثبت اتفاق عدن - الجزاير هذه المقوله . والعودة للتوكيل على اهمية هذا الاتفاق مع استيعاب التغيرات الجديدة التي طرأت على الساحة المحلية والدولية أمر ضروري . وهنا تكمن أهمية المبادرات الوحدوية الجديدة .

وفي الوقت الذي تكشف فيه الحوارات في اطار التحالف الديمقراطي ، وتستأنف فيه الحوارات الثانية مع الاطراف الوطنية الأخرى ، ينبغي مرة اخرى التاكيد على أن التحركات الدولية القادمة تتطلب حضوراً قوياً لمنظمة التحرير واحدة موحدة متمسكة

بخطها التضالي وبراعتها الوطنية سائرة بثبات وعند حوار تنزع حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على ارض الوطن .

واصل زيدان

مبادرة الفعاليات الوطنية الفلسطينية في الكويت (والتي نعيد نشرها الكامل في الصفحات التالية مع عدد أكبر من أسماء المؤعدين) لقيت ترحيباً واسعاً في الاراضي الفلسطينية المحتلة كما في الاوساط الوطنية الفلسطينية في الاردن ومناطق أخرى . وتستعد شخصيات وطنية في هذه المناطق للإعلان عن مبادرات تلتقي مع مبادرة الفعاليات في الكويت كي يعلو اكثر فأكثر صوت الوحدة والانقاد ، ولتشكل تيار وطني فلسطيني عازم يدفع بالجاه حل معضلات الانقسام في الساحة الفلسطينية ، واعادة الحياة لمنظمة التحرير الواحدة الموحدة لقد قادت حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية الى تتجاذب سليتين : اندفاع الاطراف اليمينية اكثر فأكثر للتلacci مع الانظمة والمحاور الرجعية ، واندفاع الاتجاهات المتطرفة للابعد اكثر فأكثر عن ارضية العمل الفلسطيني المشترك . ومهما كانت التبريرات البراغماتية لدى الاطراف الاولى ، والتبريرات « النظرية » لدى الاطراف الاصغر ، فالنتيجة دفع ثمنها بالاساس الشعب الفلسطيني الذي عاش حالة من القلق الشديد على مصره ومستقبله .

وليس من شك بأن انعقاد المجلس الوطني في عمان لم يضع حدأ لهذا القلق . كما إن الدعوات المستمرة لتشكيل هيئات قيادية اخرى لا تقدم حلولاً ولا آفاقاً لتجاوز الأزمة . بل يبدو تماماً أن كل ذلك لا يفعل إلا ان يفاقم الأزمة ويساعد بناء مكونات الحركة الوطنية الفلسطينية . في وقت ما زالت فيه الوحدة الوطنية بين كافة مكونات هذه الحركة ضرورة موضوعية . لأن الشعب الفلسطيني سيكون مطالباً أكثر من اي وقت مضى بان يقول كلمته الواحدة وان يحدد خiarاته الواضحة ازاء التطورات المحتملة على الصعيدين الاقليمي والدولي . ولأن ضبط حركة الاتجاهات المراهنة على البوابات الرجعية أمر ممكن وضروري ، يمكن لان تجربة السنوات الطويلة الماضية ثبت ذلك ، وضروري لأن استمرار هذه المراهنات خطيرة لن تأتي بالضرر على هذه الاتجاهات وحدها بل على عموم حركة الشعب الفلسطيني الوطنية .

ولهذا اقلنا أن العنوانين التي اكملتها مبادرة الفعاليات الفلسطينية في الكويت عنوانين إنقاذية فعلاً . وهي لذلك لقيت ترحيباً واسعاً في اوساط الشعب الفلسطيني الذي يتوقف لتجاوز محنته واستعادة وحدته والحفاظ على مسبرته الوطنية نحو الدولة المستقلة وحق تقرير المصير والعودة الى الوطن . فالمبادرة تدعوا الى الحوار الشامل كمدخل

■ لا تستبعد الاوساط البرغالية ان يقوم رئيس الجمهورية انيش بدعم تشكيل حزب قريب منه على يسار الحزب الاشتراكي . وترى هذه الاوساط ان هذا الحزب الجديد سيكتب اصواتاً عديدة من قاعدة الحزبين الاشتراكي والديمقراطي اللذين يشكلان مع الحكومة الحالية بزعامة سواريش . وهو ما يفتح المجال امام حل البرلمان الحالي واجراء انتخابات نهاية قريبة قد تغير الكثير في الخارطة السياسية البرغالية .

تل ابيب

■ يتوقع المراقبون ان يقوم شمعون بيريس بعد انجاز الانسحاب من لبنان وتحقيق بعض التحسن في الوضع الاقتصادي الاسرائيلي وترتبط العلاقات مع النظام المصري ، ومد الخيوط مع النظام الاردني ، بالدفع باتجاه حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة على الاغلب خلال عام ١٩٨٦ ، قبل ان يأتي دور اسحاق شامر لرؤس الحكومة الائتلافية الحالية . بعض المطلعين لا يتوقعون اي بحث اسرائيلي في مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة قبل هذه الانتخابات ، ويررون دعماً اميريكياً لهذا « التروي » الاسرائيلي .

باريس

■ يدوان وزير الخارجية الفرنسي الجديد رولان دوما ، الذي كان معروفاً في الماضي بدفاعه عن القضايا العربية وفضله مع الشعب الفلسطيني ، سيقوم بتنفيذ سياسة تتعاكس تماماً مع هذا الماضي . اذ يجمع المراقبون ان السياسة الفرنسية تتجه اكثر فأكثر لارضاء اسرائيل والاوساط الصهيونية الفرنسية بدفع من الرئيس ميتان نفسه المعروف بتعاطفه مع الحركة الصهيونية والحرirsch على كسب الاصوات اليهودية والصهيونية المناصرة لاسرائيل في الانتخابات النيابية القادمة في ربيع عام ١٩٨٦ .

واشنطن

■ بانتظار زيارة رموز « عرب اميركا » لواشنطن في الشهرين القادمين ، يتحدث اقطاب الادارة الاميركية عن انتهاء منظمة التحرير الفلسطينية وعدم جدواها الاهتمام بها . زعيم اشتراكي ديمقراطي سابق لاحدى دول اوروبا الغربية الصغيرة وصف ريفيان بأنه رجل جاهل لا يفقه شيئاً في السياسة . ويعتمد هذا الزعيم زيارة واشنطن واللتقاء بريغان ووزير خارجيته شولتز كما يعتزم زيارة اسرائيل بدعوة من احدى الجامعات ، لكنه رفض الالقاء مع شمعون بيريس لانه يعتبر ان حكومته تتضمن عناصر فاشية - على حد تعبيره .

الساحة الفلسطينية

■ عضو قيادي رئيسي في احد الاحزاب الشيوعية الاوروبية الكبرى ذكر مؤخراً ان اي حل سياسي عادل للمسألة الفلسطينية يتطلب وجود منظمة تحرير موحدة ، ويدعون منظمة تحرير موحدة يمكن ان يمر اي حل آخر . و أكد المسؤول الشيوعي ان موقف القوى الرئيسية في التحالف الديمقراطي كان له اثر ايجابي في مواجهة مبادرة الملك حسين التي طرحت في دوره عمان للمجلس الوطني . ودعا المسؤول الى عدم تعليق اعمال على الدور الأوروبي الغربي الرسمي في البحث عن حل عادل للمسألة الفلسطينية .

الشرع في تقييد المرحلة الاولى للانسحاب

من جنوب لبنان

ورقة للمساومة وخوف من المقاو

للاجئية لطالبيها ، أعلنت المصادر العسكرية الصهيونية
بأنها قد تنتهي من تنفيذ انتحابات . امرحلة الاولى قبل
مردعاً المحدد . وهذه المرحلة من الانتحاب حسب
مصادر عسكرية اسرائيلية تتصل حوالي /٥٠٠/ كيلومتر
مربع من الارض اي حوالي الـ ٥٪ من عجمل الاراضي
البنائية . وهذه المساحة التي شرعت قوات الاحتلال في
البدء باحتلالها فعلاً ، ستحفظ من عدد السكان الذين
تحت الاحتلال الى ما يقارب نصف عدد السكان الواقعين
حالياً تحت الاحتلال .

جيش الحاشى لحد . ودأبت على تحذير الفئات المذهبية المختلفة من مخاطر غدر كل منها بالآخر . وامعاناً في هذا المخطط الاجرامي ، قامت قوات الاحتلال الصهيوني في ٢١ / ١ بارتكاب مجزرة دموية جديدة في مدينة صيدا استهدفت احد رموزها الوطنية المهندس مصطفى سعد ، الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري ، وذلك بتفجير منزله بواسطة سيارة مفخخة ، مما ادى الى اصابة وافراد عائلته بجروح بليغة ، الى جانب العديد من القتلى والجرحى اسكن المازل الحاوية .

القوى الوطنية بالمرصاد

وهذه الفتنة التي تحاول قوات الاحتلال اضرام نارها في
منطقة الجنوب وغيرها لم تغب عن حسابات القوى الوطنية
اللبنانية . فقد اعتبر المحامي نبيه بري رئيس حركة امل ،
بان الخطبة الاسرائيلية ، ليست خطبة انسحاب ، وانما هي
خطبة اعادة نشر للفوارات الاسرائيلية ، مغلقة بمعازمه
حقيقة على الجنوب وعلى المقاومة الوطنية اللبنانية .
واتهم زعيم حركة امل اسرائيل بأنها بدأ فعلاً تعد
، لاذكاء الفتنة ، في منطقة المرحلة الاولى من الانسحاب
وانها تسعى ، الى نفجح الوضع في بيروت وخاصة في
به وت الفربة والضاحية الجنوبية .

بيروت العربية والصحافة العربية . . .
وقال : وَهُوَ أَخْيَرًا لَا يُمْكِنُ أَنْ تَقْبِلَ بِأَيْدِيهِ خَطْبَة
اسْرَائِيلِيَّة ، الْمُطْلُوبُ الْانْسَحَابُ الشَّامِلُ دُونَ فِيدِ أوْ شَرْطٍ
مِنْ كُلِّ الْأَرَاضِيِّ الْلَّبَنَانِيَّة ، وَاعْتَبَرَتْ مَصَادِرُ الْحَزْبِ
الْقَدِيمِ الْاِشْتِرَاكِيِّ أَنَّ الْخَطْرَةَ اِسْرَائِيلِيَّةَ تَأْتِيَ ضَمِّنَ
عَوَالَاتٍ ، الْقَفْطَ وَالْتَّهْوِيلِ ، وَلَمْ تَسْتَعِدْ قِيَامُ اِسْرَائِيلِ
بِكُلِّ مَا مِنْ شَانِهِ جَعْلُ ، الْانْسَحَابُ مُشَكَّلَةٌ صَعْبَةٌ بِالنِّسْبةِ

للبانين ٤ .
وكذلك اعلن رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي في
مقابلة صحافية انه لا يمكن تبرئة اسرائيل من التغجرات
المجرمة التي تحصل في بيروت ، واكدا على ضرورة
الملاحظة ، ان موجة التغجرات تزافق مع التطورات
الحاصلة على صعيد الانسحابات الاسرائيلية المرتقبة من

بعض ادراستي الابدية ،
اما المقاومة الوطنية اللبنانية فهي وحدتها التي لم يستوفها
القرار الاسرائيلي ، ولم يربكها ، فهي وحدتها التي تتابع
تصعيد مقاومتها للاحتلال بكل الامكانيات ، وملحقة
جنود العدو ايها كانوا واي أي موقع انسحبوا . وبظل
تصليب المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية وتصعيدها هما
الكفيلان باجهاض كل الحسابات الصهيونية والامريكية
والقادران على الفاء كل الاختيارات ماعدا احتلال
الانسحاب الكامل غير المشروط .

احمد الصادق احمد

بدأت قوات الاحتلال الصهيوني منذ بداية الأسبوع الماضي بالاستعداد لتنفيذ المرحلة الأولى من الانسحاب من جنوب لبنان ، وفقاً لقرار حكومة العدو الصهيوني الذي اتخذته في ١٤ / ٨٥ والذي ينص على انسحاب قوات الاحتلال من جنوب لبنان على ثلاث مراحل ومن جانب واحد . وعلى الرغم من استخدام حكومة العدو لهذا القرار للضغط على الجانب اللبناني لدفعه إلى تقديم المزيد من التنازلات التي فشلت في الحصول عليها عبر مفاوضات صرامة

تنفيذ المرحلة الاولى قبل الموعد المحدد

والجبهة الديموقراطية تدعو
للتكاتف اللبناني-الفلسطيني

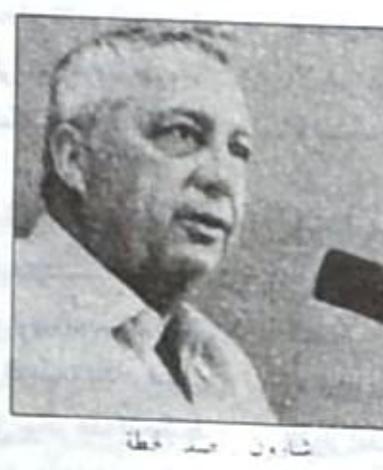
اكد الرفيق نايف حواتمة الامين العام للجبهة
الديمقراطية لتحرير فلسطين ان العمل الاجرامي
البعض الذي استهدف الاخ مصطفى سعد لمن ينال
من مسود اهالي صيدا والجنوب وكفاح غبيات
الشعب الفلسطيني وبناتها في الجنوب اللبناني ،
وستبقى عيون مصطفى سعد شاهدا على محارر
الاخلاص ، الاصدقاء ، الاحرار

ودعا اهالي المخيّمات الى ضرورة التّبنّي مع
القوى الوطنيّة في الجنوب ، في الكفاح المشتركة
ورفع درجة اليقظة ازاء خطط الاحتلال بتدشين
المجازر . فصراً وشائلاً يجب ان لا تُنكّر
وعاهد اهالي صيدا والجنوب ، ان الثورة
الفلسطينية ستواصل النّضال كتمانًا لكتف مع
اهالي الجنوب وقواته الوطنيّة حتى تحرير الجنوب
وطرد الاحتلال الصهيوني التوسعي دون قيد او
شرط . وانجاز حقوق شعب فلسطين الوطنيّة في
العمدة ونقدِّر المصروف والدولة المستقلة .

استئناف المفاوضات والفتح الاسرائيلي
وأثر اعلان اسرائيل عن خطتها للانسحاب من جنو
لبنان من جانب واحد ، وتحديد ١٨ شباط القادم كمو
افق لاستكمال المرحلة الاولى ، وترك زمان تفه
الرحلتين التاليتين معلقاً . التهديد المتصاعد بتحمل ا
والامم المتحدة مسؤولية المذابح التي قد تحدث في المدن
التي ستخليها قوات الاحتلال ، جعل ماجس الحكم
اللبنانية ومهما الاكبر ينصبان على ما سمي « بت
الانسحابات » وكيفية ملء الفراغ الامني الذي ستنه
قوات الاحتلال بعد انسحابها . وزاد في فلق الحكم
اللبنانية ، ماتناقله المصادر الدبلوماسية من ان الولا
المتحدة لم تكن غائبة عن القرار الاسرائيلي بالانسحاب
جانب واحد ، وان الامريكان يضيقون على الحلفاء
اللبنانية للتجاوب مع الخطوة الاسرائيلية ، ويطالبون
الامور الى مفاوضات الناقورة ، من أجل تطوي
الانسحاب الى انجاز بالتنفيذ . وتبدى وا



يُعيد بعثة مع الخطة ومع وراثة شاعر



卷之三



— 1 —

مشروع الاسرائيلي للانسحاب من لبنان

إقرار بالفشل

تمسك بسياسة اليد الطويلة

صاجة العلاقة ، دون نتائج ملموسة ، باستثناء المواقف الاسرائيلية على بحث جدوله الانسحاب في مباحثات القاهرة .
وتؤكد اسرائيل ان مرحلة الانسحاب ستحل دراسة أفضل للوضع برمتها ، وسيتأثر الجدول الزمني بسلوك جميع الاطراف . واعتبر اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي مهندس خطة الانسحاب ، ان المرحلة الأولى « تسمح لنا بمراقبة ما يجري في المناطق التي تسحب منها في وقت لاحق » . ومن المسائل التي اخذت يمين الاعتبار في الخطة الاسرائيلية ، الرغبة في طمانة « الحليف » ، بعد وقوفه

الفرار الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان على حل ، يكشف عدداً من الاهداف الداخلية والتي تحاول ايجاب بالاتفاق مع واشنطن تحقيقها على الصعد اللبنانية قلبية . واحد أهم هذه الاهداف تقديم طعم وهي تلمين العرب . وفي الجانب الآخر يكشف القرار تم التائج الذي خلفها غزو لبنان ، عسكرياً واقتصادياً ، كما يكشف عن الازمة التي يواجهها الحلفادي نتيجة نشله في اغلاق الملف اللبناني لحساباته غهيداً ح ابواب أخرى أمام المشروع الامريكي - الصهيوني في طقة .

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اتخذت باغليمة صوات ، خطة لحب قوتها على مراحل ومن جانب حد ، بعد ان فشلت في تحقيق أهدافها في مباحثات ماقورة لارتفاع ترتيبات أمينة وسياسية ، تؤدي الى انجاز هدف الخاتمة لغزو لبنان الذي دخل عامه الثالث . والخطة الاسرائيلية تقضي في مرحلتها الاولى باصحاب القطاع الغربي حتى منطقة البطان ، وقد وضعت خطة للاتساح من صيدا وجوارها تستمر خمسة اسابيع . وتشمل المرحلة الثانية القطاع الشرقي ، حيث تتحب سنوات الاسرائيلية الى منطقة حاصيا ، أما في المرحلة الثالثة ، فيعود الجيش الاسرائيلي الى الحدود الدولية

وتحفظ بمنطقة فاصلة تعلم فيها قوات حمد ، وهي حرب مسرى . و أكدت المصادر الاسرائيلية استمرارسيطرة على مرتفعات الباروك وجزءين حتى المراحل الختامية لـ «تحاب» لاحتياطها العسكرية والسياسية . وفي هذه الاتجاه قام مساعد الامين العام لللامان ، كمال عباس ، بمحادثة عبد العزiz العواسى

ويؤكد راين سيناً، أن قواته لن تتردد في دخول الأرضي اللبناني بعد للقضاء على آلة حربة يقودها «الخربون» لاعادة التمركز وشكل خاص قوات (م. ت. ف.)، وليس بعيداً أن تكون اسرائيل تبيّن خطوة مدةً صدًا وضواحيها لأنارة الأضطراب والفت الطائف، وتستخدمها ذريعة إضافية لإدامه اتهامها للأراضي الـ ١٥، ولتصور للعام أنها هي الوحيدة القادرة على الـ ١٦، فالإلا، ان اسرائيل في حمل أية مسؤولية جبال مصر الطواف المسيحية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية، وراين كان واضحًا عندما قال: «لقد رفض لبنان والأمم المتحدة انتهاكاً بـ ١٧ هذه المنطقة تدريجياً، وترجوان لا ينكر أن جهة الشكوى من أحداث قد تقع بعد سبعة،

القرار د خليا

ويمكن القول إن المأذق الذي يبيه الغزو الإسرائيلي للبنان وتأثيرات المخازن، كان أحد أهم الأسباب التي قات على أساسها حكومة «الوحدة الوطنية»، وكرست هذه الرؤية وبنية الائتلاف الحكومي.

وكان هذا الموضوع في سلم أولويات البرنامج الاتجاهي لحزب العمل الذي وضع سقفاً زمنياً للخروج من المستنقع اللبناني. وبذا وكان الوقت يمر يوماً بعد يوماً دينه، والليكود رفض بالطبع انتصارات نتائج انسحاب في صالح حزب العمل وتشكل عملية إدانة سياسة لغزو لبنان ونتائج الكارثة، التي تبيّنها تكمل الليكود.

وقد أشارت نتائج التصويت في مجلس الوزراء إلى انقسام في موقف وزراء الليكود على السرقة من ان القرارات المتعلقة بالانسحاب المرحلي، لا تعارض مع توجهات الليكود العامة.

فالقرار المذكور بالفترة ١٦ وزيراً مقابل ٦ وزراء يتمسون إلى الليكود، وهو احمد شاهير، وموشى اريئيل، وحاييم كورفس وموشي كتساف، وأبراهام شاريز، وموشى نسيم. في نفس الوقت أصل أربيل شارون مع رئيس الحكومة وأبلغه معارضته للانسحاب، وصوت إلى جانب القرار وزيران من الليكود، هاديفيد ليفي وزير الأسكان، وجدعون بات وزير العلوم.

أما الوزراء الذين يعارضون، فلا يزيد عددهم على ٣، لكن الاقتراحات التي قدمت باليتها المشروع المقدم باسم شارون للاتصالات في المسؤول مع خطوة راين.

الاحتلال ، لصالح إعادة الانتشار في مناطق أقل كثافة سكانياً.

اما في البنددين الآخرين ف موضوعهما ليس مطروحاً بالمعنى العملي ومحاجة الأمر عند كل انسحاب الى موافقة الحكومة . من هنا احتفظ الليكود بحقه في التحفظ في اجتماع الحكومة ، دون ان يصل الى حد المطالبة بفرض الحكومة .

وهذا الوضع الجديد يدفع الى الاعقاد ان اسرائيل تهدد لاحتلال عمل وغير مباشر لجزاء من الجنوب ، تحت القرار انصياع من حزب العمل لموقف الليكود ، واعتبرته حججة الفسقانات الامنية ، التي بررت بما اسرائيل حربها السابقة واحتلالها للأراضي العربية . ولا يستبعد ان تقوم اسرائيل مستخدمة الفتنة الطائفية ، باجراء تغيرات سيء، وان الخط المرحلي ، هو خط سياسي وليس خطأ الحياة الذاتية .

فالعارضون للقرار يرون ضرورة الاكتفاء بتحديد المرحلة الأولى من الانسحاب . دون ان يطرق في القرار الى الانسحاب الى الحدود الدولية ، قبل الموافقة على توسيع الشرط المعاذن للحدود الدولية والذي سليم الى قوات (م. ت. ف.) .

اما على صعيد المعارضية البرلانية على يسار حزب العمل ، فقد اعتربت القرارات غير واضحة في تحديد زمن اعادة القوات الاسرائيلية خلف الحدود الدولية ، وان القرار انصياع من حزب العمل لموقف الليكود ، واعتبرته حجية الفسقانات الامنية ، التي بررت بما اسرائيل حربها السابقة واحتلالها للأراضي العربية . يوسي ساريد عضو الكنيست (كتلة راس) قال ان «قرار الحكومة هو قرار سيء، وان الخط المرحلي ، هو خط سياسي وليس خطأ الحياة الذاتية .

وقد مهد بيرس لباد المخطط بتصريح له (هاريس ١٥)، قائلاً، ان اسرائيل في حمل أية مسؤولية جبال مصر الطواف المسيحية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية، وراين كان واضحًا عندما قال: «لقد رفض لبنان والأمم المتحدة انتهاكاً بـ ١٧ هذه المنطقة تدريجياً، وترجوان لا ينكر أن جهة الشكوى من أحداث قد تقع بعد سبعة،



قوات اسرائيل في الجنوب: المارى

ديمغرافية ، نقل او ترحيل بموجهاً الترى المسيحية الى مناطق السيطرة الاسرائيلي . وتشكل نائبًا مسيحيًا مرتبطة باسرائيل . وهذه الجهة يطول اغتصاب الارض واليه والاقتصاد ، والهوية الوطنية .

ويغض النظر عن الدوافع والأسباب التي دفعت اسرائيل الى خطوها المجزمة ، يبق الشيء البارز والاهتمام هو ان قرار اسرائيلياً المذكرة بمزيد حالة الحرب ، بعد ان فشلت اسرائيل في فرض معااهدة السلام ، تضمن لبنان وفق خطوة راين ، وجدت ان وزير الدفاع يرعى بالتوقيع على البدء بضم استيطان جديد في المناطق المحظلة ، وافتتح الصحيفة ان «بيرس ما كان ليجع في انتصار قرار حكومي لسلامة الانسحاب ولم يتم بشره بالليكود». الاسر الذي مثل استجابة من جانب حزب

العمل لشروط الليكود في الجانب السياسي لصالح البقاء على الهدوء داخل الحكومة ، بعد ان شعر كلا الطرفين بال الحاجة الى البقاء على الاتصال الاكثر أهمية وهي موضوع

السلام ، مع مصر والجوار مع التنازلات الاردنية . وال نتيجة هو ان ملف لبنان يبقى مفتوحاً الى اشعار آخر ، الامر الذي سقط الحسابات الاسرائيلية والترجمة العربية .

وتصعيد المقاومة الوطنية المسلحة والجماهيرية ضد قوات الاحتلال في الجنوب ، سيكون المدخل الامثل في مقاومة الازمة الداخلية الاسرائيلية ، ومقاومة مازق حلو امريكا في المنطقة .

محمد مشارقة

رأي في الأحداث امتحان النوايا والرادارات

فيصل حوري

وأتصادها ودم جثثها ومعداته ، وبعد ان اجتاحت عداء الفريق اللبناني الذي كان يعادياً وخبأ آمال الباسي . فقرار الحكومة الاسرائيلية بسحب قواتها من لبنان قرار جدي وقد فرضته العوامل الامنية . فالفشل الغزو الإسرائيلي للبنان في تحقيق أي من الاهداف يشكل انتصاراً مشتركاً لخطة التحرير ان يبحث المصابون بالعمي السياسي عن حكایات تأميرة وراء هذا القرار لأن نتيجة الدم الاسرائيلي في العاديين لاسرائيل . ولاشك في ان انجاز هذا الغزو سيبيّن كافيين لحمل حكومة اسرائيل على اتخاذ قرارها التي سترغم عليها اسرائيل .

ان مرحلة جديدة في تاريخ المنطقة تؤسس مقوماتها لقد قال شمعون بيرس بعظامه لسانه ويصوته في هذه السنوات . وسامي يكن المرء مصاباً بالعمي لحظة انتهاء اجتماع الحكومة الذي اخذ فيه القرار ان اسرائيل ستتجه لها لم تعد تحتمل أكثر مما احتملت من تزيف ومن تكاليف ، وان حكومة لاتجاه في لبنان بعده وضوح . ولانقع في المقالة اذا قلنا ان الملف التالي الذي يفتح وتشكي هو ملف الأرضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ بما فيه ملف استعادة للتفاوض وسوريا راغبة في إطالة عذاب اسرائيل في الساحة الحقيقة الكاملة لصرعلى ارض سيناء بعد ان جعلتها اتفاقات كامب ديفيد شائعة ومتقدمة . افالا الاسرائيلي في لبنان مع الشـ المفروض عليه يصبح يمكن ان تخلص من هذا ان الحاجة تشد اكبر من بغير معنى . فلياذا لا تصدق بيرس هذه المرة ؟ وهو اي وقت مضى الى ان تتعاون القوى الوطنية العربية على كل حال زعم الحزب الذي وضع الانسحاب من لبنان في برنامجها الانتخابي . ولماذا لا تصدق ان حرب لبنان عربي قادر على ان يضيق على اسرائيل في الشهور الثلاثة في عام ١٩٨٢ شكلت نقطة تحول في المعركة الكبرى القادمة ؟ وهل يمكن لتعاون كهذا ان يغير المعنى . فلياذا لا تصدق بيرس هذه المرة ؟ وهذا كانت حرب تشارين ١٩٧٣ ونتائجها هيئت العرب ان يطلبوا مطروح بجدية امام كل من يعتهم الامر . وسوء تزاولات من اسرائيل ، فان حرب ٨٢ ونتائجها هي التي تحمل اسرائيل حللاً للمبادرة لتقديم التنازلات .

الى المتسوّل البراهين التي تتبع ذلك (لقد ارغبت اسرائيل على اول تنازل وذلك ابان الحرب امام صعود حل بدون م. ت. ف وسوريا كلها . الا اذا كان

هذا العائق مصاباً بالعمي السياسي الكامل . ان

ضخامة المعركة القادمة وضخامة الامال المفترضة بها م. ت. ف والقوى السورية سالة من بيروت المحاصرة . وارغمت على التنازل الشان حين انسحب من الجبل ، ثم اضطررت اسرائيل لابلاع الغاء اتفاق ١٧ ايار والتخل عن المكاسب التي حققها لما هذا الانفاق . وبالانسحاب الى الحدود الدولية للبنان تسد اسرائيل آخر فوائدها معاشرتها الفاشلة الثانية انه لامتحان للنوايا مثلاً هو امتحان للرادارات .

فيه ، بعد ان دفعت الثمن وافية من هيتها ومكانتها

أخطار فلسطينية

عبد ربه يجري مباحثات مع القيادة
الجزائرية

قام الفريق ياسر عبد ربه الأمين العام المساعد للجبهة الديمقراطية خلال الأسبوع الماضي بزيارة للجزائر أجرى خلالها مباحثات مع القيادة الجزائرية حول الأوضاع الفلسطينية الراهنة ودور الجزائر لدعم الجهد المبذول لهذه المخواطير الفلسطيني فوراً دون شروط مبنية على قاعدة اتفاق عدن - الجزائر وصولاً إلى مجلس وطني توحدي.

وقد أتى الفريق عبد ربه بالاخ محمد شريف مساعديه مسؤول الأمانة الدائمة لجنة حرب جبهة التحرير الوطني الجزائري حيث جرى البحث بالقضايا الأساسية المذكورة، كما يعزز العلاقات الثنائية بين حرب جبهة التحرير والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

ندوات للجبهة الديمقراطية في بني

أقامت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في الصيف الأول من الشهر الجاري ندوات جماهيرية في مدينتي كولون ودافيد في بنيا. وقد تحدث في الندوات التي حضرها جع غفرن عن إحياء المقاومة الفلسطينية الرفيق أبو عواد عضـلة فروع الحالـات في الجبهـة الديمقـратـية حيث شـرح آخر التطورـات على الصـعدـة الفـلـسطـينـيـة. وـقد أكدـ المـشارـكون ضـرـورةـ سيـانـةـ الوـحدـةـ الوـطـنـيـةـ فيـ إطارـ منـظـمةـ التـحرـيرـ الـفـلـسطـينـيـةـ منـ خـالـلـ الـحـوارـ الوـطـنـيـ الشـامـلـ وـعـدـ دـورـ توـحـيدـ للمـجـلسـ الوـطـنـيـ الفـلـسطـينـيـ.

صاروخ كاتيوشا في وادي الأردن

اعترف متعدد عسكري إسرائيلي أن صاروخ كاتيوشا أطلق قبل أيام من الأرضية الأردنية. وزعم المتحدث أن الصاروخ قد انفجر في حقل ولم تقع أصابعـاتـ.

ومن الجدير بالذكر أن هذه هي المرة السادسة التي يعترف فيها المتحدث الإسرائيلي بسقوط قذائف صاروخية من الأرضية الأردنية خلال الأسابيع الأخيرة.

عنـلاـ شـرـعـاـ وـجـدـاـ الثـبـلـ فـلـطـينـ . وـيـطـرـحـونـ ضـرـورـةـ اـقـامـةـ دـوـلـةـ فـلـطـينـ مـسـتـقـلـةـ . وـهـذـاـ هـوـ ماـ يـزـعـعـ الـحـكـمـ الـأـرـدـنـيـةـ الـيـ تـرـيدـ انـ تـنـاوـلـ باـسـمـ الـفـلـطـينـ وـتـرـيدـ انـ توـكـلـهاـ منـظـمةـ التـحرـيرـ بذلكـ .

لـقـدـ كانـ التـكـيـكـ الـأـرـدـنـيـ قـائـمـاـ عـلـىـ اـقـاعـ مـ.ـ تـ.ـ فـ.ـ بـاـنـ الـحـلـ كـلـهـ فـيـ يـدـ اـمـيرـكـاـ . وـاـنـ اـمـيرـكـاـلـ تـنـاوـلـ باـسـمـ الـفـلـطـينـ .

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـمـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ . وـلـكـنـ هـذـاـ

ـ

ـلـكـيـ بـحاـوـلـ استـم

في الضفة الغربية المحتلة

المحامون يشكلون نقابة خاصة بهم

ناهيك عن أنه أخذ زماناً طويلاً . وقد رأت سلطات الاحلال فيه ما يمكن أن يسهل عليها تبامها بفرض ما يفرضه الغربة ، لطرح نفسها للنقاش . ومن جديد أيضاً شاء من الأنظمة والتعديلات القاتلية ولكلفتها فضلياً يبرر الخلاف الدائر بين نقابة المحامين في الضفة الغربية والمواطنين بالطريقة التي تسليم حقوقهم وتحقق لها المزيد (فرع القدس) ومركزها (عمان) وبين جنة المحامين من المكاتب على حسابه .

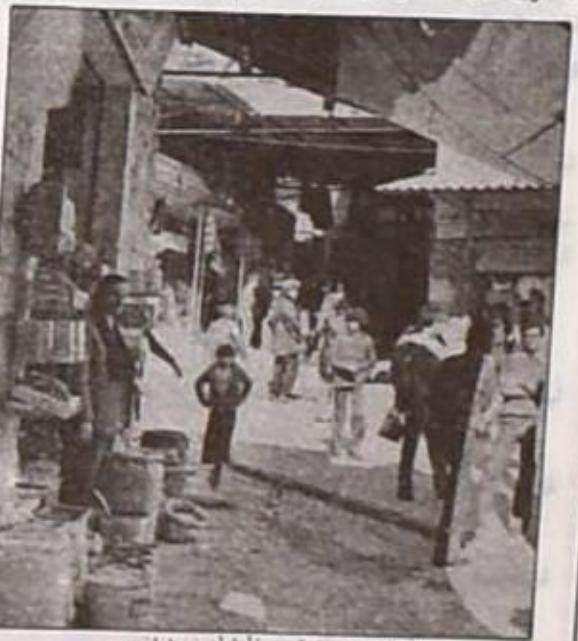
خيارات أحلاماً من

اضراب الى ما لا نهاية

وقد رفض بعض المحامين الاستمرار بالاضراب لانه لا يعقل الالتزام به إلى ماشاء الله في الوقت الذي فقد مبرره ووظيفته النضالية . وفي الجاب القابل قررت نقابة المحامين في عمان وفروعها في القدس مواصلة الاضراب إلى ما لا نهاية ، وبدون ان تشن من الجميع والمبررات ما يؤكد موقفها ويعزز رأيها ، ولكنها كانت تتصدّم دوماً بالاشكالات الموضوعية التي تطرّقها ضرورات التعامل مع الواقع .

اما المحامون العاملون الذين اثروا عدم الالتزام

والواقع ان الاختلاف الذي حدث وازادت حدته في الفترة الأخيرة اتى بمقدوره موضعياً الى بداية الاختلاف الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ ، حيث قرر جزء من المحامين الاضراب عن مواصلة المهنة وعدم المرافعة امام المحاكم الغربية او الاسرائيلية التزاماً منهم بقرار نقابة المحامين .



الدفاع عن حقوق المواطنين واراضيهم

احراق العديد من سجلات القضايا الحقوقية والسجلات العقارية وكواشين الملكية التي تبيح حقوق المواطنين الفلسطينيين للأراضي التي تحاول السلطات العسكرية الاستيلاء عليها باكثر من ويلة .

عقبات

وبالرغم من المفهوم الاحادي الجاب الذي اخذته النقابة في النظر الى التعامل مع قضايا المواطنين المحتلة و العلاقة مع جنة المحامين العرب . فإن الاخر حاول الانضمام الى النقابة الام ، الا ان نقابة عمان رفضت طلبات اصوات المحامين العاملين ووضمت ، المساريل والمعنيات امام وعقد المقاتلات ، لأن الواقع في الهاوية الى تشكيل لجنة خاصة التحالفهم بما اضرتهم في الهاوية الى تشكيل لجنة خاصة اطلقت عليها اسم جنة المحامين العرب وهي تضم بين انت يولد وبعد حالة شبيهة بما ادرره الواقع والتاريخي القرى . دخل المحيم ، وقد جاء في البيان ان الممارسات السابقة هذه الممارسات جاءت في ظل ضغط السلطة الاسرائيلية والمعنيات على اهالي المحيم ، بهدف تدمير مجموعات المتفاني والزعزنة .. بل وصل الى تشكيل حكومة متطرفة مريضة وبخوبة .

وقد عقدت الهيئة العامة للجنة المحامين العرب اجتماعاً في اواخر العام الماضي ، اقرت فيه العمل على تشكيل نقابة اقليمية في الضفة الغربية في حال اصررت نقابة عمان على رفض طلباتهم والتstick بالاضراب .

تشكيل نقابة مستقلة لتنظيم المهنة

وامام فشل المساعي التي بذلت مع نقابة المحامين في عمان وفروعها في القدس للقبول ببعضية المحامين العاملين رات جنة المحامين العرب ان لا يخرج لها الا بالتشكيك مسلطة للمحامين في الضفة الغربية . ثم دعت الى اجتماع للمحامين العاملين في الناس عشر من تشرين الاول الماضي . ناقشت السالة واخذت مجموعة من القرارات الامة المتعلقة بتنظيم مهنة المحاماة والاشراف عليها وسحب صلاحيات ضابط العدلية الاسرائيلي والتي هي اصلاً من سلبيات النقابة . كما قرر المجتمعون تقديم طلب الى مجلس الدفاع عن الاراضي التي يتم مصادتها ومرتهاها بقصد وهبة وسروره وقدموا العديد من الابحاث والدراسات القانونية التي تدين عمارات سلطات الاحتلال في تغيير التسواني او تعديها او اشتراط قوانين جديدة ، وابروزوا عدم شرعية الاوامر والقرارات العسكرية التي حاولت سلطات الاحتلال ان تفرضها بقوة السيف على المواطنين . وفي هذا المجال لا بد من ذكر الدور الاجرامي الذي قامت به جنة المحامين العرب في كشف النقاب عن جريمة احرق محكمة بداية نابلس وتنتمي الاعلامي الذي فرض حوالها ، وفضحها للسلطات الاسرائيلية لورطها في تآمره انه لا يجوز للمحامي ان ينادر الساحة او ينفي عنها ، وبالتالي فإن الاضراب الذي كانت قد قررته المحامين . وقد عقدت هذه الغاية مؤتمراً صحفيًّا أكدت فيه مسؤولية الاحتلال عن احرق المحامي ادى الى

وينبئ عنها ، وبالنالي فإن الاضراب الذي كانت قد قررته النقابة في عمان والذي تم الالتزام به في حين وادى الفرض المقصود منه سكون بلا معنى في حال زوال ميراثه ،

صحيفة اسرائيلية: صمود الدهيشة يمرق المجتمع الاسرائيلي

نشرت صحيفة «هاداشوت» في بداية هذا الشهر مقالاً حول زيارة الدكتورة الاسرائيلية الحبيبة في الادب العام والتاريخ الانمازي «البلان» هرمن برفقة عدد من الصحيمين لجيم الدهيشة في الوقت الذي يذكر فيه الخامس الارهابي «موشيه ليفن» ، وعدده من اتباعه قيادة التلفزيون بفرض عقوبة الاعدام لردع «قتلة العرب» ، ومن الجدير بالذكر ان محيم الدهيشة يتعرض ومنذ عدة شهور لمحمد شرة شرسة تشنّك فيها قوات الاحتلال وعملائه واندفع من المفهوم الاحادي الجاب الذي اخذته النقابة ونطرت الصحيم في مقابلة الى ماكتبته الدكتورة هرمن ، في مقدمة لأحد كتابها الجديدة «النازيون لعنة الادب الانمازي» . حيث قالت «لست راغبة بتسييس الجن الاسرائيلي لتناري» . ومع ذلك فهناك مكابنة للتناري وقد اصدر اهالي ومؤذنات محيم الدهيشة الوطنية مؤخراً بياناً حول الدور الذي تقوم به عصابات روابط القرى . دخل المحيم ، وقد جاء في البيان ان الممارسات السابقة هذه الممارسات جاءت في ظل ضغط السلطة الاسرائيلية والمعنيات على اهالي المحيم ، بهدف تدمير حكومة متطرفة مريضة وبخوبة .

وعلى اهالي المحيم ، وقد اوضح البيان ان اصحابه يدعون ان احداث محيم الدهيشة يعودون بغيرها في اواخر العام الماضي ، اقرت فيه العمل على تشكيل نقابة اقليمية في الضفة الغربية في حال اصررت نقابة عمان على رفض طلباتهم والتstick بالاضراب .

العنصرية الصهيونية:
من فنك اُرينك

الكتبت ، وتتضمن استهارات للهجرة . وما جاء في رسائل التهديد : «اما هذه الاستهارات وساعدتك على اضطررت السلطات الاسرائيلية لمنعه من دخول الماطق الخامس عشر من حزيران وذلك الى جانب عدم اعتزامها بكافة القرارات والأنظمة والتشريعات التي اصدرتها استهارات المجرمة قبل قوات الاولان» . وقد ثمنت هذه الرسائل مدن الضفة الغربية والجليل على حد سواء .

الى اهالي المحيم ، وهي صناديق البريد . فقد تلقى مئات المواطنين رسائل يهدى موقعة من «كهانا» ، وتحمل شعار هذه التربية الجديدة من نويبات المستيريا المتصرفة ،

والتي تجري تطبيقاتها تحت سمع وبصر السلطات التي تحاول ان تصور «كهانا» ، وعصاته كظاهرة متقطعة بالملوؤ ، تهدى اساسها في الجو العام الذي تغلبه السلطات الرسمية وتعمقه التربية الابيدولوجية المتصرفة في المجتمع الاسرائيلي . وتتهم وسائل الاعلام الرسمي في زرع العنصرية في نفوس الاسرائيليين . في برنامج تلفزيوني حول مصدر الجندي الاسرائيلية «هداش كدمي» ، اجريت مقابلة مع والد الصهي «دان كاتس» الذي قتل في قبة سابقة في ظروف مشاهدة ، وقد طلب عبر شاشة التلفزيون بفرض عقوبة الاعدام لردع «قتلة العرب» ، وادعى يكنف عذراً من شهور يكفل ذلك فيجب طرد عائلاتهم ، وادعى استدعاً الاسر طرد جميع اهل القرية التي يتمنون إليها . وتحول هذا الموضوع نشرت صحيفه «دافتار» ، الاسرائيلية تعليقاً ، جاء فيه ان الرابطين الحادفين يعبر عن عرقياً ضد العرب ، وبحكم سبقه في قضية لم يتم التحقيق فيها ، وانه حتى لو صرح ان القاتل في الحالين عربي ، فإن التلفزيون لم يتم فرداً وانما وجه اهاماً جاعياً ، وبيت هذا الاتهام عبر شاشة التلفزيون الذي يصل كل بيت هودجوة مباشرة للعنصرية ، ولولا هذه الاشكال من التحريريين المثيرين وغير المباشر . على رأي الصحيفة الاسرائيلية . لما استطاع اهالي عصري مثل «كهانا» ان يحصل على اصوات الناخبين ويصبح عضواً في الكنيت ، ولما كانت تتابع استطلاعات الرأي العام في اسرائيل تأخذ المحن العنصري القائم الان . وخلص المقال الى القول : «ماذا لو لوبي التلفزيون الامريكي اقوى كهنه ضد اليهود مثلاً؟ وكانت كل السيف ستهن في تلك الحالة» .

واما يدل على اتسداد الحقد العنصري نتيجة التربية الابيدولوجية الصهيونية طبالة نقابة المحامين في باريسان ، في حين ياغلاق «خلية الدبادير» ، أي جامعة ييرزيت ، وقد نددت هذه النقابة باليهود الذين تضامنوا مع جامعة ييرزيت ، لأن التضامن معها يعني التضامن مع المنظمات الفلسطينية .

اما اعضاء التنظيم الارهابي الذين ما زالوا معتقلين - وفي ظروف مرتفعة . فقد جاء الدليل على مسألة معروفة سبقاً على اهله ليسوا الاجزء من تنظيم ضخم تندى ومتغلغل في المجتمع الصهيوني . جاء ذلك في احدى جلسات المحكمة المركزية ، حيث اثبت المحامي ان احد اعضاء عصابة «لفتا» الارهابية «عوزي عمه» ، الهم بمحاولة تفجير المسجد الاقصى تلقى تهدیداً مباشرةً اثنين زاراه في مستشفى الامراض العصبية بعد الادلاء بشهادته في قضية زعيم العصابة «شمعون بردا» . وذلك عرفاً من الكشف عن الشبكات الواسعة لهذا التنظيم الارهابي .

عبدة ناصر

المؤتمر القطري لحزب
البعث ينتخب قيادة
جديدة



أمين المؤتمر القطري السادس
لحزب البعث العربي الاشتراكي
في سوريا أعيانه التي استقرت
١٦ يوماً ينتخب بختة مركزية

وقادة قطريه جديدين . ومن بين

اعضاء المؤتمر الذين يبلغ عددهم
٨٠٠ عضواً انتخب ٩٠ منهم

لللجنة المركزية . هنا وقامت

اللجنة المركزية بانتخاب القيادة

القطريسة مثنتة عدداً كبيراً من

اعضاء القيادة السابقة ومضيفة

عندما من المناصر الجديدة . أما

الذين ثبت عضويتهم فهم

بالإضافة للرئيس حافظ الأسد ،

عبد الله الأamer ، زهير شارقة ،

عبد الحليم خدام ، رفعت

الإيوبي ، محمود الرزقي ، عبد

الرؤوف الكشم ، مصطفى

طلال ، عزالدين ناصر ،

توفيق صالح ، سعيد حاده ،

سلیمان قداح ، ولد حدون ،

وعبد طوسى ، عبد القادر

قدوره وحكمت الشهابي . أما

الذين دخلوا في القيادة الجديدة

فهم أحد تبلان ، أحد ضرغام ،

فائز الناصر ، عبد الرزاق

ابوب ، رشيد اخترقي .

اجل تمزيق التعاون بين شطري
اليمن لاستغلال مواردهما
الطبيعية . هنا وقد رافق الرئيس
على صدر الرئيس عبد الله صالح
في عودته إلى الشطر الشمالي حيث
توقفا في مدينة تمر لإجراء
محادثات بشأن التحويل في خطط
دمج وتوسيع المؤسسات بين
شطري البلاد .
ويذكر أن الشطر الشمالي من
اليمن كان قد أعلن عن انه تم
الشور على كميات محاربة من
النفط في حقل قرب من حدود
الشطر الجنوبي .

قال البيان : « يتطلب حل مسألة
الشرق الأوسط وتحقيق سلام
عادل وشامل في المنطقة انسحاب
الاستراتيجية الاساسية وفرض
الحلول الاسلامية المفردة
لأزمة الشرق الأوسط وتصفية
قضية الشعب الفلسطيني
وحول م . ت . ف ، قال
المداخلة : « إن الوحدة
الفلسطينية لا يمكن ان تقوم الا
على أساس وطني موحد
للامبرالية والصهيونية ، لأن
ذلك يتفق مع جوهر القضية
الفلسطينية كقضية شعب ياضل
في سبيل حقه في تحرير مصر
وشعار الوحدة هو الشعار
الأساسي الذي يجب التضال من
اجله حالياً . إن الحلقة الاساسية
حالياً هي التضال لافتتاحمبادرة
الملك حسين وتنمية اوساط الرأي
العام ضدها ، وبذل أقصى
الجهود لاستناده وحله
م . ت . ف على أساس وطني
معادلة لامبرالية ، وعقد مجلس
وطني توحيد يعيد لمنظمة
الایجماع كانت من طرف الجميع بدون استثناء الان
موضوعات جدول الاعمال كانت غير معروفة ، هذا في
كتابات الثاني (باتير) قدم وزير الخارجية التونسي الى
الرئيس بورقيبة تناقض زيارة المغرب وسلام رسالته من
الملك الحسن الثاني . وعلمون ان وزير الخارجية طاف كل
دول المغرب العربي من دون استثناء . وبعث من جانبها
الجماهيرية الليبية عدداً من المعوثين الى انقرة والسودانية
وسوريانيا في اواخر الشهر الماضي . كما تعرّف سفيرها
من جهة البولناري . وهو أمر أطلق المغرب ورفضه وبذلك
صيغة . وخروج المغرب من منطقة الوحدة الأفريقية كان
يعني رفض كل الشروط الثالثة بما يتوافق معاً .
وقد تزامنت المواقف البدنية على عقد هذه القمة مع
الamarك الأخيرة في منطقة الصحراء الغربية بين جهة
البولناري والجيش المغربي وكانت الممارك متولدة
لتطلع الم Amarك على انتشار مغربستان اضافة الى خسائر بشرية
والميراث التي تلف وراء هذه التحركات المكثفة ؟

حيث نجاح قد يتم على قاعدة التفاهم المعلن لككل
الamarك لكونها ترجع الى ماتلقاه المغرب من هزائم في
ال المشكلات المطروحة في منطقة المغرب العربي لذا كانت
الamarك الافريقية الاخيرة التي قيلت جهة البولناري كعضو
وأيجاد الحلول الواقعية لها ان مشكلة الصحراء ستكون
عقبة امام تشكيل اتحاد عصبة لصيغة عملية تخرج منطقة
المغرب العربي من نطاق التوترات والصراعات الداخلية
التي كانت قراراً لها لصالح جهة البولناري . يضاف الى
ذلك عامل الاخاء العربي - الافريقي الذي ينضوي تحت
لكل بطيء على مثل هذه التحركات ؟ إذا كان صحيفاً
فمعنى ان جهود كل الاطراف منصب على ايجاد صيغة
خصوصاً وان من ضمن بشوده ، بني يقول باللنجو الى
مشكلة لبناء وحدة المغرب العربي . وهل هدف الوحدة

الشيوعي السوري :
وحدة م . ت . ف
ومواجهة مبادرة حسين
قدم السفير يوسف فضل
باسم الحزب الشيوعي السوري
مداخلة أمام اجتماع الاحزاب
الشيوعية والعمالية في منطقة
البحر المتوسط والشرين
المتوسط والبحر الاحمر .
السوفيي وسائر بلدان معاهدة
الاfrican والبحر الاحمر . لذا
فالاحزاب الشيوعية والعمالية في
المبادرات السليمة للاتحاد
المتوسط ومنظمة الشرقيين
الادنى والاسط والبحر الاحمر
والاسط والبحر الاحمر . وقد
من اجل بحث قضياب هذه
النحوتة الداخلة الى مواضع
المناطق . وقد حضر اللقاء
الي الخاندرا للجبلولة دون تحقيق
متذوبون عن حزب العمال
الایسي ، الحزب الشيوعي ، عبد
الاردن ، الحزب الشيوعي
الاسريالي ، حزب الشعب
الديمقراطي الافغاني ، حزب
الديمقراطي الافغاني ، حزب
الامن المكافح ، رفعت
الحقائق المبنية الكاملة على

في الصفيح

هارتز تؤكد وعدها تفكي دعوة شخصيات يهودية الى الاردن

قالت صحينة « هارتز »
الاسرائيلية النافذة ان الاردن وجه
دعوة الى عدد من الشخصيات
اليهودية البارزة من اجل
الاشتراك في مؤتمر يعقد في
العاصمة الاردنية تحت رعاية
معهد العلاقات الدولية الذي
اسمه وفي المهد الاردني الامير
حسن . وقالت الصحيفة ان
المؤتمر سيعقد في شباط ١٩٨٥ .

عندما سعد محمود محمد طه المواطن السوداني وزعيم حزب « الاخوان الجماليين » الى
منصة الاعدام قال وكالات الاعباء ان ابتسامة شوهدت على شفتيه بعد ان ازيل القناع
عن وجهه . اما القاتل نميري الذي ياتي بسم مدير الثورة القبلة من الجنوب والشمال فإنه
غير قادر على الابتسام . انه قادر فقط على اسالة امير الاردن . فقط ، المواطنين المناضلون
الذين يؤمنون بشعب السودان وحقه في العيش والحرية هم الذين يستطعون الابتسام حتى
 ولو كان حبل المشنقة على اعناقهم . فهم قد ذرعوا في الارض بذور الثورة التي سطع
بالطاقة القاتل وبعده ومررتق . اجل هم واتفون ائمهم المتصررون لامری وكلاه .
ولذا نقل الابتسامة على وجهم .
انها اشارة الشورة . فحين يرسم القاتل ويرسم القاتل تكون الثورة قد اقربت . ودم
عمود ط وقبة الشعب السوداني وماناصبه لن يذهب هنرا .

الفاتل يرتعش والقتيل يتسرم

تحركات دبلوماسية وعسكرية على صعيد المغرب العربي السباق بين التفاوض و التفجير



مقاتلو الصحراء الغربية : هل يشمل الحسن الثاني المنطقة ؟



بورقيبة : تحركات تونسية مكثفة

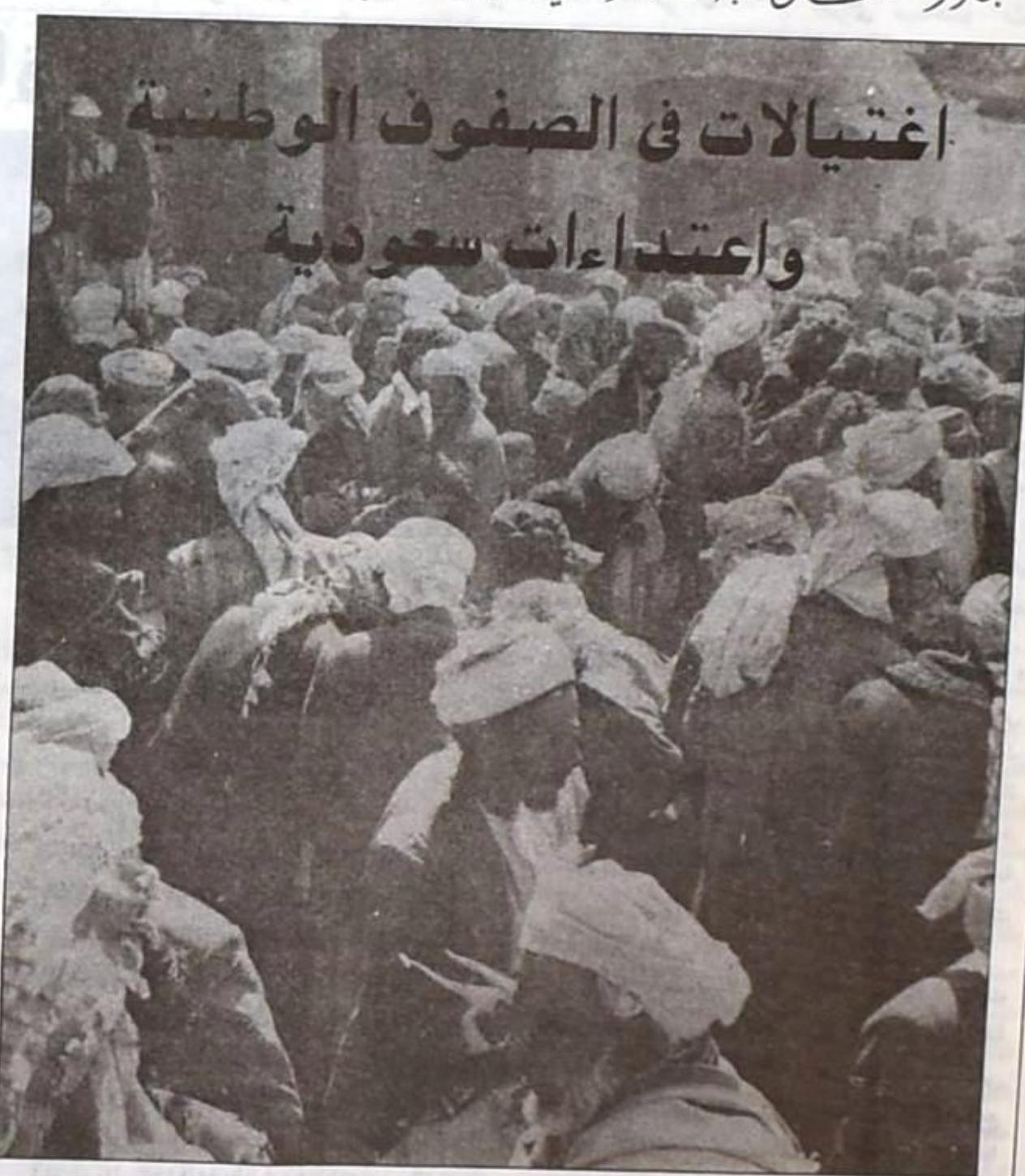
حياة اي بلد من الامم ي تعرض لهجمات « عدوائية »
خارجية . وهذه الصيغة فهمت منها الجزائريون اهميتها
المهدفة في حال شنوب حرب بينها وبين المغرب بحيث
تبقى الحرب كاحتياط قابل للوقوع ما دامت مشكلة
الصحراء الغربية مطروحة بحثة . وبتأكد اخيراً بعد
التحركات الدبلوماسية المكثفة والتي ما زالت جارية ان ثمة
ضمونها . وأبرز هذه التحركات ما تقول به الدبلوماسية
الدبلوماسية هو اقتحام دول المغرب العربي بعقد اجتماع
التونسية بطلب من الرئيس بورقيبة الذي اعى على تنسيط
دور تونس في الاتصال والتعاون مع كل من الحكومة
المغربية والحكومة الجزائرية بغية توفير مناخ ملائم يسمح
بتحقيق ما اساسه بالوقاية في منطقة المغرب العربي . وفي يوم
١٩ كانون الثاني (باتير) قدم وزير الخارجية التونسي الى
الرئيس بورقيبة تناقض زيارة للمغرب وسلم رسالة من
الملك الحسن الثاني . وعلمون ان وزير الجميع بدون استثناء الان
وقت ساد فيه الاعتقاد ان شumar وحدة المغرب العربي
السابقة في السنتين الاخريتين بعد لقاء القمة الذي جمع
الرئيس الشاذلي بن جعفر والملك في مدينة وجدة . وانا
كان الاشكال الرئيسي في مواقف البلدين المتعارضة حال
شكلة الصحراء الغربية فان امكانية الحل أصبحت
صعبة . وخروج المغرب من منطقة الوحدة الأفريقية كان
يعني رفض كل الشروط الثالثة بما يتوافق معاً .
وقد تزامنت المواقف البدنية على عقد هذه القمة مع
الamarك الأخيرة في منطقة الصحراء الغربية بين جهة
البولناري والجيش المغربي وكانت الممارك متولدة
لتطلع الم Amarك على انتشار مغربستان اضافة الى خسائر بشرية
والميراث التي تلف وراء هذه التحركات المكثفة ؟

حيث نجاح قد يتم على قاعدة التفاهم المعلن لككل
الamarك لكونها ترجع الى ماتلقاه المغرب من هزائم في
ال المشكلات المطروحة في منطقة المغرب العربي لذا كانت
الamarك الافريقية الاخيرة التي قيلت جهة البولناري كعضو
وأيجاد الحلول الواقعية لها ان مشكلة الصحراء ستكون
عقبة امام تشكيل اتحاد عصبة لصيغة عملية تخرج منطقة
المغرب العربي من نطاق التوترات والصراعات الداخلية
التي كانت قراراً لها لصالح جهة البولناري . يضاف الى
ذلك عامل الاخاء العربي - الافريقي الذي ينضوي تحت
لكل بطيء على مثل هذه التحركات ؟ إذا كان صحيفاً
فمعنى ان جهود كل الاطراف منصب على ايجاد صيغة
خصوصاً وان من ضمن بشوده ، بني يقول باللنجو الى
مشكلة لبناء وحدة المغرب العربي . وهل هدف الوحدة

احمد الصادق

تجاوزاً لاتفاق الجبهة الوطنية والدولة في اليمن الشمالي

اغتيالات في الصحف الوطنية واعتداءات سعودية



طرح مشروع «برنامجي لـ«الوفاق الوطني»، تضمن ثانية بنود معنونة «باس الوقاقي»، واثني عشر بندًا معنونة بـ«مقومات انجاح الوفاق»، وقد استطاع مشروع برنامج الوفاق الوطني، ان يضع اساساً هاماً لان مرحلة القادمة. فالبنود الشائنة التي عنونت بالاسس، تحدث عن «نيد المتف في العمل السياسي»، بكافة اشكاله وصوره بما فيها الاعتقادات والتendencies والاحتكام الى الموارد السليمة الديمقراطية، وتمزّق الاستقلال الوطني برفض كافة اشكال التدخل الخارجي، واطلاق الحريات السياسية والديمقراطية، اعادة النظر بمناهج التربية والتعليم، اعادة الوحدة بين شطري اليمن بالطرق السلمية والديمقراطية، وعلى الصعيد العربي انتهاء سياسة وطنية معاذية للامريكي والصهيوني، وانهاء سياسة خارجية دولية تقوم على مبادئ عدم الانحياز والعيش السلمي.

وقد ارتأت الجبهة في مشروعها لـ«الوفاق الوطني»، انه لا ضمان لهذا البرنامج الا عبر تحقيق اثنى عشر بندًا هي «مقومات انجاح الوفاق»، عبر تطبيق العقوب العام، ووقف الحالات العسكرية، والبقاء كافية مظاهر العنف العسكري، والافراج عن جميع المعتقلين، ووقف الاغتيالات السياسية، وعودة المردمين الى مناطقهم واعيالهم، واعادة بناء المناطق التي تضررت من المعارك العسكرية، واسقاط كافة الدعاوى المرتبطة بالاحداث الماضية ذات الطابع السياسي، وانهاء كافة المظاهر المسلحة، والاعتماد على الشرطة المدنية لحفظ الامن، وتوفير كافة الخدمات، واصدار اعلان دستوري يتحمّل القوانين القيدة للحرفيات، وتطوير الادارة الحكومية. وبعد فترة من المواجهات بين الجبهة والدولة، وقع الطرفان على اتفاق الوفاق الوطني في (مايو) ايار ١٩٨٢. لبدا بذلك مرحلة جديدة ذات طبيعة مختلفة عن مواجهات العنف التي كانت قائمة بين الطرفين حتى تاريخ توقيع

الاتفاق. فالجبهة يقدر ما كانت تعي أهمية هذا الاتفاق من حيث الانتقال الى اسلوب النضال السياسي كشكل رئيسى مطروح لتحقيق الاهداف التضالية انسانية للجبهة، فاما كانت تعي خواطر مثل هذا الاتفاق نظرًا لطبيعة اجهزة مؤسسات النظام الحاكمة، التي تتواجد فيها، وبينها عليها المناصر الرجعية الموالية للمملكة، ولا يخفى انه كانت هناك بعض المراهنات على دور المناصر وطنية والوحدة الوطنية».

ولكن بعد اكثر من عامين على عقد هذا الاتفاق بين الجبهة والدولة، الى اين وصلت الوضاع في اليمن ١٩٨٢، يتعرّض لمخاطر حقيقة من جراء حوادث العنف التي تمارسها اجهزة الدولة في اليمن الشمالي ضد كوادرها وضد الجبهة، وبالتالي في هذه المنظمة الحيوية، الجريمة العربية؟

الاتفاق بين الجبهة والدولة

دانت الجبهة الوطنية الديمقراطية في اليمن الشمالي قد

الوطني، في مايو (مايو) ١٩٨٢. وما جاء في تقديم هذا

ذلك اقدمت القوات السعودية في ٢٨/٤/١٩٨٣

على غزو واحتلال جزء من اراضي اليمن في شمال وشمال شرق لواني صعدة والجوف، وساقع الفريميل جنوب شرقى البقع.

وقد بترت حقائق هذا الخطط واهدافه من خلال الضغط المتزايد من قبل النظام الملكي السعودي على نظام صنعاء، للانصياع الى خطط تحطيم الحدود بين الدولتين للبروز بقوة على سرج الحياة السياسية في صنعاء.

وتوّكّد مصادر القوى الوطنية الديموقراطية في اليمن الشمالي ان هناك خواطر حقيقة من خطط سعودي يهدف الى اشعال قبل حرب مسلحة بين شطري الوطن الواحد، وهو دور ليس جديداً. فقد قاتلت السعودية نفس الدور في احداث فبراير (شباط) ١٩٧٩. كذلك نجد المعلومات ان المكرارات المتواجهة في السعودية تاريجياً معادية لطموحات الشعب اليمني في الوحدة والسلامية، والتقدم الاجتماعي، وهي طموحات يتعارض معها النظام الملكي السعودي معاذية له! بل كان هذا الدور السعودي عاملًا مؤجلاً للصراعات بين شطري الوطن الواحد، وهو الدور الذي يتخذ موقفاً معادياً من التطور الوطني التقديمي المأهول في القطر الجنوبي من اليمن. ولا زالت المارك المسلح التي نشبت بين اليمنيين في فبراير ١٩٧٩ وحشودات السعودية المسلحة على (شباط) ١٩٧٩ وحشودات السعودية المسلحة على الحدود مع اليمن الديموقراطية، ودعوات المظاهر لمحاصرة النظام التقديمي في اليمن الجنوبي مائلة في الاذعان، ومؤكدة لضلع السعودية في التطورات الخطيرة التي تحدث الآن في اليمن الشمالي.

وما ساعد في بروز الدور السعودي، كفة مهمته على

سلطان عمر يدعوه الى وقف العنف والقتل



هذا دعا عن ان عدد الذين تم اغتيالهم متذبذب الجبهة مع الدولة في مايو ١٩٨٢ على عدم ممارسة العنف من اية جهة كانت قد بلغ مائة واربعين شهيد، جرت تصفيتهم بالأسلوب الاغبياء، وهذا اولئك الذين تم اختطافهم امثال: صالح القحيف ومحمد علي نعما وعبد الصولي وصالح فاضل فضلًا عن ان عدد من السجناء ما زالوا يرثرون في السجون فيما يجري في مطابق لارياب اسراءلات جديدة قد تأخذ احياناً مطابقاً مؤقتاً.

وبو وبحن نصرخ هذا نؤكد بيان امين ونصف في ظل النضال السلمي الديموقراطي قد اظهرت بالملموس ان بمع الجبهة السياسي تدوّر للشعب وكل الوطّيين والديموقراطيين بعض المكاتب الملووسة. وهذا امر اذيرهن على صواب مع الجبهة فإنه يرهن على الحاجة القصوى الى مزيد من النضال ومن تلاحم كل الوطّيين والديموقراطيين في جهة وطنية عريضة، وذلك لأن المكتب والاتجاهات ليست وحب ما تزال قليلة رغم اهيتها بل ومهدها بالفقدان والتلاشي.

في تصريح ادى به الاخ سلطان أحد عشر رئيس الجبهة الوطنية الديموقراطية في اليمن الشمالي جاء ما يلى:

عادت حوادث الإرهاب والاضطرابات تتفاقم في الجمهورية العربية اليمنية بوتيرة تدعى الى القتل الشديد، الامر الذي يفرض علينا في الجبهة الوطنية الديموقراطية دعوة جاهز الشعب وقوى الامانة الى ضعف الصادرات، واصبحت في عام ١٩٧٧ بلغت سين ضعف الصادرات، اي مقابل كل دولار تم حصل عليه من التصدير تنفق منه دولار على الورادات.

ومن اخطر عوامل الضغط السعودي على اليمن للحرية والعدل والسلام في الوطن العربي والعالم الى البقعة خوفاً من تدهور الوضاع في بلادنا تدهوراً يعرض الامن والاستقرار لخطر جسيم. نفيت لال الشهرين الماضيين تم اغتيال تسع عشر الامية الى ٩٠٪، وتسقط على العلاقات الشاذة والقبلية.

- سعد الدور السعودي - الامريكي يأخذ سلوكاً خطيراً من التفتيش في الشؤون الداخلية للشمالية فقد اعلن عن اكتشاف التفتيش بكميات تجارية كبيرة، واحد الدور الامريكي - حتى التوادج الابرز متقدماً على الدور السعودي في صنعاء، وقد بدأ هذا الدور البروز عقب الزيارة التي قام بها بعثة الكونغرس، وعلى ضوء تقريرها الذي احيط بسرية شديدة والذي قدمت الى لجنة

الشؤون الخارجية في الكونغرس مائة واربعين شهيداً، عبر عشرات المحظوظين. واعداد كبيرة من المتدينين.

حقائق الدور السعودي - الامريكي

الدور السعودي - الامريكي المشوه في اليمن الشمالي ليس ولد الحظة، وانما تندى جذوره بعيداً منذ حكم الامامة البائد في صنعاء. وعلى مدة تاريخ الشعب اليمني كان الدور السعودي يتجلى باستعمار والتدخل السافر في الشؤون الداخلية لليمن الشمالي. وكان ذلك الدور تاريجياً معادياً لطموحات الشعب اليمني في الوحدة والسلامية، والتقدم الاجتماعي، وهي طموحات يتعارض معها النظام الملكي معاذية له! بل كان هذا الدور السعودي عاملًا مؤجلاً للصراعات بين شطري الوطن الواحد، وهو الدور الذي يتخذ موقفاً معادياً من التطور

الوطني التقديمي المأهول في القطر الجنوبي من اليمن. ولا

زالت المارك المسلح التي نشبت بين اليمنيين في فبراير ١٩٧٩ وحشودات السعودية المسلحة على

الحدود مع اليمن الديموقراطية، ودعوات المظاهر لمحاصرة النظام التقديمي في اليمن الجنوبي مائلة في

الاذعان، ومؤكدة لضلع السعودية في التطورات الخطيرة التي تحدث الآن في اليمن الشمالي.

وما ساعد في بروز الدور السعودي، كفة مهمته على

الاوضاع في اليمن الشمالي، النجح الاقتصادي - السياسي الذي يعتمد النظام في صنعاء عبر تبنيه لسياسة

الذي يعتمد على الشرطة المدنية لحفظ الامن، و توفير كافة الخدمات، واصدار اعلان دستوري يتحمّل

القوانين القيدة للحرفيات، وتطوير الادارة الحكومية.

وبعد فترة من المواجهات بين الجبهة والدولة، وقع الطرفان على اتفاق الوفاق الوطني في (مايو) ايار ١٩٨٢. لبدا بذلك مرحلة جديدة ذات طبيعة مختلفة عن مواجهات العنف

العلي التي كانت قائمة بين الطرفين حتى تاريخ توقيع

الاتفاق. فالجبهة يقدر ما كانت تعي أهمية هذا الاتفاق من حيث الانتقال الى اسلوب النضال السياسي كشكل رئيسى

مطروح لتحقيق الاهداف التضالية انسانية للجبهة، فاما كانت تعي خواطر مثل هذا الاتفاق نظرًا لطبيعة اجهزة مؤسسات النظام الحاكمة، التي تتواجد فيها، وبينها عليها المناصر الرجعية الموالية للمملكة، ولا يخفى انه كانت هناك بعض المراهنات على دور المناصر وطنية والوحدة الوطنية».

ولكن بعد اكثر من عامين على عقد هذا الاتفاق بين

الجبهة والدولة، الى اين وصلت الوضاع في اليمن ١٩٨٢، يتعرّض لمخاطر حقيقة من جراء حوادث العنف

التي تمارسها اجهزة الدولة في اليمن الشمالي ضد كوادرها وضد الجبهة وبالتالي في هذه المنظمة الحيوية، الجريمة العربية؟

تمهد اليمن الشمالي، احداثاً وتطورات متتابعة تشهد تبدل مخاطرها، مطلع جنوب الجريمة امام جاهز شينا والقوى الوطنية الخيرة داخل السلطة وخارجها برزنامج الوفاق الوطني، مهيبة بكافة الوظيفيين المخلصين العمل من أجل انجاحه خروجاً من دائرة العنف الدموي والمساوي الى رحاب السلام والديمقراطية والوحدة الوطنية».

ولكن بعد اكثر من عامين على عقد هذا الاتفاق بين الجبهة والدولة في (مايو) ايار ١٩٨٢، يتعرّض لمخاطر حقيقة من جراء حوادث العنف التي تمارسها اجهزة الدولة في اليمن الشمالي ضد كوادرها وضد الجبهة وبالتالي في هذه المنظمة الحيوية، الجريمة العربية؟

واربعين شهيداً في صحف الجبهة لتتصفيتهم بالسوء الاعمال.

و ذات الجبهة قد عقدت اتفاقاً مع الدولة لـ«الوفاق» ذات الجبهة الوطنية الديموقراطية في اليمن الشمالي قد

ای نفع مجلس ”الشوری“ فی السعوڈیہ !

رسالة السعودية

رسالة السعودية
والتقدم والتحرر ، مما ينبع مصاعب اقتصادية لكثير من
ثبات الشعب .
وبارغم من ان الملك فهد لم يتعرض للمجلس الحالى
فانه قد أضفى على مشروعه الجديد ألواناً براقة من جهة
ومن جهة أخرى أعطاه طابعاً مطابقاً قابللاً للتغير بعد
صرح ملك السعودية مؤخراً بجريدة « الصندوق تايمز »
اللندنية عن نية النظام لإنشاء « مجلس شورى » في
البرلمانة الجديدة صفات هذا المجلس المزمع تشكيله

ومن أصل تشكيله . ويستغرب المواطنون السعوديون طرح الملك لهذا المشروع ، مع أنه يوجد في السعودية « مجلس شورى » شكلي منذ زمن بعيد . كذلك تستغرب أوساط الرأي العام العربي والعالمي التي تعرف بوجود هذا المجلس وتركيبة وطريقة تشكيله ودوره المأثم في السلطة . فهو لا يملك أية صبغة تشريعية أو تنفيذية ، ويرجع إليه فقط في أوقات يحتاج إليها النظام الملكي المطلق ، فلماذا يشرنا الملك بهذه من جديدة بنته تشكيل « مجلس شورى » ذي مهام محددة ؟

مهام عديدة؟
ان السلطات السعودية تلجم بين الفينة والأخرى الى اطلاق باللونات اعلامية بهدف انتهاص نفمة الجماهير التزايدة على النظام نتيجة انتفاء الحريات الديمقراطية والارتماء التزايد في أحضان الاحتكارات الاميرالية التي هددت امن واستقلال بلادنا والبلدان المجاورة . والهدف الآخر لاطلاق هذه باللونات هو تحسين صورة النظام السعودي أمام الرأي العام العربي والعالمي ، والتي سودتها اساليب القمع والارهاب ، والخضوع النذليل أمام الاميرالية الامريكية والضلوع في خططاتها .
لقد جاء تصريح الملك للاعلام الخارجي أكثر منه للاعلام الداخلي حيث لم تقم الصحف المحلية بشره . ولكن صداء وصل الى الداخل من طريق وسائل الاعلام الخارجية وكانت ردود الفعل سلية بالطبع ، وذلك لما تحدثت عليه الجاهمه من وجود كاذبة وتفاق من قبل النظام

تعودت عليه الجماهير من وفود قادمة وغافل عن قبل . نعم
ال سعودي .
كما ان هذا التصریح يأتي في ظل ظروف داخلية صعبة
بالنسبة للنظام حيث تعمق أزمة النظام الملكي المطلق الذي
يعکم بالاساليب قديمة يرفضها الشعب ، ويزداد الوضع
الاقتصادي سوءاً في البلاد نتيجة السياسة النفطية
اللاوطنية ، وخصوصاً بعد الازمات التي تربى بها أسواق
النفط . وبالرغم من هبوط المداخيل النفطية فان النظام ما
يزال يرفع نسبة المصاروفات على النفع والمساعدات
الخارجية للانظمة الرجعية من أجل قمع حركات السلام



أُخْبَارِ مِنْ الْأُرْدُن

١٢٠ المكثوف « علم »

طلب وزير العمل الاردني تيسير عبد الحابر من رئيس النقابة العامة للعاملين في الموانئ والتخليص والمالحة ، استبعاد احد القادة النقابيين متخفيا واستبداله باخر وإبلاغ عدد من النقابيين والعاملين بمراجعة مديرية المخابرات العامة ، وذلك في كتاب ارسله الوزير إلى رئيس النقابة وما جاء في الكتاب الذي وصلت الى « المغربية » ، نسخة منه مؤخرا .

عندما أقدمت منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوپيك) في آذار العام ١٩٨٣ على تخفيض اسعار نفطها ٣٤% ، اعتبرت الدولار الامريكي الى ٢٩ دولاراً للبرميل الواحد . اعتبرت الدولار الاقتصادية الغربية ، قرار الاوپيك هذا مثابة الخطوة الاولى في سلسلة تنازلات لاحقة وتخفيضات جديدة ، لاسعار النفط ، خاصة وانه اول قرار يتخفيض اسعار في تاریخ المنظمة .

ب حرية مع ايران ، ان يساهم في زيادة اسعار النفط ، لانخفاض العرض ، لكن الانتهاكات التي تعرض لها الاوبيك من بعض الدول الاعضاء ، فضلا عن هبوط ب على النفط في تلك الفترة ، اديا الى تحديد الضغط الاوبيك . وفي اواخر الشهر الماضي ، عاد وزراء الاوبيك ، الى الاجتماع ثانية ، لمعالجة الازمة . ندوا قرارا جديدا ي Bans هيئة رقابة علي مراقبة صنفقات الدول الاعضاء ، وضمان الالتزام بقرارات المنظمة . المؤمل ان يعقد وزراء النفط اجتماعاً اواخر الشهراري ، لاستئاف مباحثاتهم حول خروقات اسعار واع المختلفة من النفط والوقوف على نشاط هيئة نابة .

الغرب

وفي تعليق على نتائج اجتماع الاوبيك ، قالت صحيفة لفايكنشال تايمز ، ان احتفال اميركا بحادي عشر رمضان - ويوك - ليس في اية حال ، امراً اكيداً ، وان ميرزان الحالات لا يزال مائللاً بشدة في مصلحةبقاء اوبيك .

قالت ايضاً : انه اذا تبع نظام مراقبة الانتاج ، الذي ثق علىه المنظمة . فان الاختلافات المترمرة على وقوفات الاسعار ، يمكن ان تللاشى .

كما اشارت لفايكنشال تايمز ، تصر عن

ازمة اسعار النفط الأوبيل امام امتحان آخر

عندما أقدمت منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) في آذار العام ١٩٨٣ على تخفيض اسعار نفطها ٣٤٪ ، من ٢٩ دولاراً الى ٢٦ دولاراً للبرميل الواحد . اعتربت لدوافع الاقتصادية الغربية ، قرار الاوبيك هذا بمثابة الخطوة الاولى في سلسلة تنازلات لاحقة وتخفيضات جديدة ، لاسعار النفط ، خاصة وانه اول قرار بتحفيض الاسعار في تاريخ المنظمة .

ومن اجل التعجيل بدفع الاوبيك على طريق التنازلات ، فقد يادرت الولايات المتحدة ، وعدد اخر من الدول الرأسمالية الصناعية ، منذ ذلك الوقت ، الى مضاعفة استخراج النفط بشكل ملموس ، في محاولة لخلق وفرة صورية من كميات النفط في الاسواق العالمية ، وبالتالي زعزعة استقرار الاسعار في هذه الاسواق . وفي بداية تسعين الاول الماضي ، اعلن دونالد هودل ، وزير الطاقة الامريكي ، عن توقعاته بأن تتعرض اسعار النفط ،

لتحفيضات متواصلة في الأشهر القرية ، ودعا هودل ،
البلدان المنتجة للنفط ، ، الا تتصدى لقوى السوق والا
تعرقل تحديد الاسعار ، ! وبالفعل فقد استجابت بريطانيا
والبروبيج هذا النداء على الفور . لخففت اسعار
نقطهما ، لتبعهما ، بعد ايام قليلة ، نامييريا العضو في
منظمة الاوبيك ، ولتبأ بذلك حرب اسعار جديدة في
اسعاره النقطة .

لیٹاریو!

السيناريو !

ان الازمة الحالية التي تمر بها منظمة الاوبيك ، لا تختلف عن ازمة العام ١٩٨٣ وان كانت اكثر حدة منها . ففي شباط العام ١٩٨٣ اتخذت بريطانيا قراراً مفروضاً بتخفيض اسعار نفطها الخام ، بمقدار ثلاثة دولارات للبرميل الواحد ، ثم تلتها نايجيريا في تخفيض مماثل ، الامر

الكافيشال نايمز ، ان احتلال اميركا الحاد متوج النقط - ، الكفيلة بتجاوز الازمة وحماية اسعار النفط من الانهيار .

فقرر وزراء نفط دول الاوبيك ، في اجتماع طارئ ، عقدوه في حيف ، خلال تشرين الثاني الماضي ، خفض انتاج دولهم بنسبة ٩ في المئة ، أي من ١٧ مليون برميل في اليوم الى ١٦ مليون برميل ، والى رسمي الى رفع الاسعار في السوق العالمية الى مستوى السعر الرسمي .

وكان مؤثراً من قرار تخفيض الانتاج ، الذي استثنى منه كل من نايجيريا ، التي تعاني من ارتفاع ديوبها ، والمغرب وكما هو واضح فإن ، القافيشال نايمز ، تصر عن فروقات الاسعار ، يمكن ان تتلاشى .

- | | |
|---|---|
| ١١ - محمد عبد العزيز
١٢ - محمود عبد الفتاح
١٣ - ماهر عبد الله ابراهيم
١٤ - سيف الدين ابراهيم
١٥ - محمد يوسف نجيب
١٦ - نضال يوسف
١٧ - عايش احمد عايش
١٨ - حسين يوسف نهار
١٩ - عمر محمد ابو فادي
٢٠ - محارب علوش | ١ - مبارك سليمان
٢ - محمد صلاح احمد
٣ - عادل المرايطة
٤ - حسن سلامة
٥ - خليل احمد المصري
٦ - مدحت المصري
٧ - يوسف جيمان
٨ - احمد براش
٩ - موسى هاشم يوسف
١٠ - اديب اسماعيل |
|---|---|

جعان محمد

بعد الضربات التي
تلقتها العصابات
الكمبوبتشية المعاشرة

هل تشتعل الهند الصينية مرة أخرى؟



اما بول بوت فقد حل كل تلك المسائل دفعة واحدة ، وبعصره ! اذا اعتبر ان المدن تعتبر « بوزار » للفساد ، ومصدر المرارة التطور السريع . كما اعتبر انه لا اهمية للمعلم الذهني ، ولدور الكوادر العلمية والثقافية . ونخص حله السريع ، بارسال كل سكان المدن الى الريف ، الى العمل البذر المجهد والشاق ، الكفيل بخلق مساواة تامة بين فئات الشعب ، مساواة الجموع والقهر والموت !

لذا ، تحولت كمبوبتشيا في ظل بول بوت الى بلد دون مدن .. دمر معظمها ، وخوى ما يبقى منها .. حتى العاصمة تحولت الى ملع للريح . اغلقت المدارس والمعاهد ، والمستشفيات ، والدواiers .. وكل شيء له علاقة بالعمل « السريع ». واستكملت تلك « الابداعات » بالغاء كل شكل من اشكال التبادل التجاري ، التقدي فتم الغاء القنود ، واصبع القانون السادس : الجميع يعمل في المزارع .. او ما يبقى في عمل في جهزة القتل والاستبداد . وتقوم بتوزيع الطعام على السكان حسب حاجتهم اليومية فقط .. ونادرًا ما كان الطعام يكتفى الحاجة ..

وتمرر النظام الاسري والمعالي لتدبره فطبع ، حيث فصل الشبان والاطفال عن اهاليهم ، وتم محجومهم في مسخرات خاصة . والترويجون ، باستثنائهم وفق برتساج عده سلفاً ، بالبيوم والدقائق ، ووفق رقابة صارمة .. فلا مجال للمع او الغب .. وكل ذلك امراض بورجوازية يبني استهلاكاً .

نظريه « الفئات الثلاث »

وقد صفت بول بوت سكان كمبوبتشيا في ثلاث خانات :

الاولى هي الفئة التي عاشت في ظل المناطق الحررة من قبل الحمير الحمر ، خلال معارك التحرير ضد النظام العميل ، وقوات الولايات المتحدة . والثانية ، هي سكان الناطق الذي كانت تدور فيها المارك بين الحمير الحمر والقوى المعاشرة . والثالثة ، هم سكان المدن والمناطق الواقعة تحت سيطرة نظام لون نول العميل (الذي اطبع به عام ١٩٧٥) .

وعلى هذه نظرية « المساواة الثلاثة » قام بول بوت بتصفيه العالم الثالث ، اعتناداً على عاتق الحلقة الاقوى ، بول - بوت ، وضع البرامح والخطط الكفيف بذلك ، لاستاد الدعم المادي والمنوي الكبير والواسع من والصومود . فكيف الامر ، والموضع المطروح هو تعرض

حوالى ثلث السكان (٥٢ مليون من اصل ٨ ملايين) . فهذا البلد نكب بقيادة عجونة ومتطرفة ، طرحت نفسها فالاباء التي تواردت ، تشير الى انتصارات استراتيجية ، حققها القوات الكمبوبتشية المدعومة من القوات المدية والمختلفة . لذا ، وفي اطار سعيها لازالة هذه التناقضات ، سطرت خلاماً على المقر القبادي لا يسمى بالجيش الوطنية لتحرير شعب الحمير ، اليمينة واقام واسعة من قاعدتها الرئيسية .

التطورات اللاحقة ، اصابت الدوائر الحاكمة ، في كل من الولايات المتحدة .. والصين ، بالارتباك . فالانتصار الاخير ، سترتب عليه تنازع ، تس الممثل السياسي للعصابات الكمبوبتشية المعاشرة . لذا فالجميع منهمك ، في اعادة ترتيب الوضع ، تهدأ بلوارات قادمة ، قد تكون قوية .

شعب كاد يمحى عن الخارطة

حلال ذرة حكم بول - بوت ، تسامل الكثيرون ، هل سباح كمبوبتشيا البقاء « حية » ؟ هذه الفكرة التي شهدت تطليقات ، للسماحة الفكرية ، لبول بوت على المجتمع والسكان ، كانت حصلتها ، دماراً شاملًا لكل ما بنته كمبوبتشيا في عقود طويلة ، وعجزة رهيبة ذهب ضحيتها

فيتنام ودول المنظمة الاشتراكية الأخرى . وما تم تحقيقه لم يكن ثليلاً . وبدأت عجلة الحياة المشرقة بالدوران مجدداً في كمبوبتشيا .

ولكن المشكلة الأصعب ، كانت في الصراع على حسم

نهذه القضية ، هي تاج لما يدور على الأرض في كمبوبتشيا حالياً .

فقد سارعت كل القوى المعاشرة والمعارضة لفيتنام ، الى

احتضان جماعات بول - بوت الدموية وخلفائها

الرجعيين . وقامت ب تقديم المساعدات العسكرية والمالية

الضخمة لها ، كي تستخدمنا في معركة « تحطيم اتفاق

فيتنام ، وتلقبها درساً « لن تنساً » .

فنظمت عبر حدود تايبلاتن . سلسلة من المركبات

والقواعد ، لتدريب عصابات النظام السابق وتأطيرها ،

ومن ثم ارسالها في مهمات ضد القوات الفيتامية . وما

يقدّم تلك السنة ، ان الحمير بكل ثناهم ، يمكنهون

قاعدة اجتماعية محددة في اوساط فقراء الريف

والفلاحين . اضف الى ذلك ان شخصية الامير سيهانوك

ذات التأثير السياسي في الريف المخالف تم استغلالها من

قبلهم ، ومن قتل الدوائر المعاشرة ، مما ادى الى التحا

ق اقام من هؤلاء الفلاحين بعصابات المعاشرة . اضف

إلى ذلك ، ان السياسة التي تبعتها قوى الحمير الحمر ،

عبر توطين هؤلاء الفلاحين في مسخرات تحت اشرافهم

المواشر ، وغالباً ما تكون في مناطق معزولة ووعرة السالك

والدروب ، جعلهم خاضعين باستمرار للتأثيرات الفكرية

للheimer ، ويعدين عن التحولات الاصيالية التي تجري في

الجانب الآخر .. في كمبوبتشيا !!

الهجوم الناجح .. والتوقّت المحكم

من هنا ، قدرت فيتنام مبكراً ، الفتح الذي يرمي

الآخرين استدراجها اليه . لأن ذلك سيعطي عمليات

ذلك العصابات طابعاً تحريراً ، ويحمل فيتنام في موقع

المحتل والمستعمر . لذا حددت استراتيجهتها للتعامل مع

القوى وبالتالي ، يقدم مبادرات سلية ، واضعاف

نفوذهم على الأرض نفس الوقت .

لذا يؤكد مجموع المراقبين ان الهجوم الفيتامي الأخير ،

ستلهي هجمات اخرى ، ستؤدي الى اضعاف قوات ما

يسى بالجيش الوطنية لتحرير شعب الحمير ، والذي يبلغ

نعداد مقاتليها بحدود ١٥ الف مقاتل .

واضعاف تلك الجبهة ، سيؤدي حسب تعبير معلم

أمريكي « الى انتهاء القضية ، فالنمير سيغضون ايديهم بعد

ذلك » . ويفسر هذا المعلم قائلاً : « اذا وجهت فيتنام

شعب احدهن الى الإيادة والذبح ماديًّا ومعنويًّا !

يكون لها صلة جدية بواقعها ، وبحركتها الجماهيرية . كما جعلها تختصر العملية التورية الى مجرد عملية ذهنية ،

يقوم العقل خلاها ، بتقديم حلول لكل المشكلات والمضلات وبياتاً . فانتصروا ، ليس اي عقل او دماغ ، بل عقل النجاح ، التي تنبُّع عن كل المجتمع ، بالتفكير عنه ، والوصول الى حلول لشاكه ! لذا ، فعلى المجتمع ان يقوم بالاصناف والطاعة ، والا فإن الحالفة هنا تكون بالامر السير . فمن المؤكد انها ستطيع بالمخالف وراسه ، لانه يقف في وجه مالكي الادعية الذين لا يخططون

فيتنام .. والدور الثوري

النزيف المائي الذي اصاب شعب كمبوبتشيا ، عطل امكانية اشتغال النظام ، عبر انشقاق شعبية داخلية . فتمزيرية المجتمع ، و « عجنهها » على يد بول بوت ، أديا الى منع اية امكانية لتبلور واضح ، لطبقات اوقنات او لا ، والحفاظ على وحدة الجبهة التورية في منطقة المند الصينية ثانية . وكان الحدف الفيتامي واضحًا : انقاد سكان كمبوبتشيا

او لا يقل اهمية عن هذا الوضع ، ان الانكاكة المريبة التي اصبت بها الحركة التورية في كمبوبتشيا ، تركت آثاراً سلسلية ، على ثبات وتطور الحركة التورية في عمل المند الصينية . فكمبوبتشيا جزء من هذا العالم المتداخل « فيتنام - لاوس - كمبوبتشيا » ، والذي شكل سداً مبيناً في وجه تطبيق

الخططات الاميرالية في هذه المنطقة من العالم . وكما في اية منطقة اخرى في العالم ، فوحدة صفوف القوى التورية في المنطقة ، وتعزيز التثبيق فيما بينها ، يشكلان دعامة جوهيرية في سعي القوى التورية للدقاع عن ذاتها وعن منجزاتها .

وقد اعاد بول بوت سكان كمبوبتشيا بالكامل !!

لم يحصل التدخل الفيتامي ، حلاً شاملًا لكل مشاكل كمبوبتشيا . ولكن انجز المهمة الرئيسية الأولى ، اراح الشعب الكمبوبتشي من النظام التنموي المجنون لبول بوت . وبات الان امام الشعب البدي بحل المشكلات التي خلفها النظام السابق ، وهو أمر يمكن اختصاره بكلمتين .. اعادة بناء كمبوبتشيا بالكامل !!

وقد بدأت الحكومة التورية التي شكلت عقب اسقاط برمته . لذا تبرأ المهمة الملقاة على عاتق الحلقة الاقوى ، بول - بوت ، وضع البرامج والخطط الكفيف بذلك ، بالاستاد الى الدعم المادي والمنوي الكبير والواسع من



كمبوبتشيا الجديدة . دفاعاً عن ابن الحبة

ضريبة عسكرية الى الجبهة الوطنية ، فسيكون بمقدورها طرح مبادرة سلبية .
والجبهة الوطنية التي يرأسها سان رئيس الوزراء .
في عهد سهاتوك ، تعتبر من أقوى منظمات الحميم .
الثلاث ، وأكثرها فعالية وتجاهلاً . وتختلف علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة ، والغرب عموماً . كما تلقى الدعم من الصين أيضاً .

وبمثلك الامير سهاتوك ، جهة صغيرة ، سبة التجهز والأعداد ، وعدودة الفاعلية ، وتضم «آلاف مقابل ، من أنصاره وعيه . في حين يمتلك بول - بوت في جنوب غربي كمبوديا ، في منطقة وعرة المالك والdroop تسمى تلال كاردامون وهذه تلالون القا من انصاره .

وهكذا كانت الفسحة الكمبودية - الفيتنامية الأخيرة ، ضربة معلم . فهي أوجعت قيادة الجبهة الوطنية كثيراً . ولولدت الذعر لدى الولايات المتحدة والصين . هذا التصرع الذي نلاش عندهما انتفع ، غبار المعركة ، عن خسائر «طفيفة» في صفوف مقاتلي الجبهة ، بفضل هروبه السريع ، وقرار الانسحاب السريع . بفضل زخم وقوة المجموع الفيتامي - الكمبودي .

في إطار هذا الصراع ، يأتي الدور الباش لكل من تايالاند والصين ، ليشكل مصدراً آخر لنازيم الوضع . في بالرغم من إعلان تايالاند ان المساعدات التي تقدمها لللاجئين «الكمبوتشيين لا تتجاوز المساعدات الإنسانية ، الا ان الواقع . ان السلاح الأساسي يتدقق عبر تايالاند ، والمسكريات الأساسية يتم تجهيزها في تايالاند .

السؤال المطروح بعد ذلك هو . هل تدخل تايالاند في الحرب ؟ ربما وانتذاك فستطرح «مشكلة شرق اوسط» . جديدة على العالم وستضاف بذرة توبر خطير على الوضع . تكريكاً الذي يعتمد على التحسن في المسكريات ومارسة المكرونة لا ترجع هذا الاحتلال ، خاصة وان تيتم قوة الدفاع الشمالي ، وضرورة انتظامهم نحو الغابات ، وشن حرب عصابات متحركة لابيك القوات الكمبودية والفيتنامية .



بول بوت : جرائم كبيرة يعطي منها العرب

موجة الانتقال الى الحكم المدني بالوسائل البرلانية التي طفت منذ مطلع الثمانينيات ، شملت بزحيتها هذه الأيام ، اكبر بلدان أمريكا اللاتينية ، البرازيل ، وخامس اكبر بلد في العالم . ولم يبق في القارة اللاتينية (باستثناء أمريكا الوسطى والカリبي) غير نظامين دكتاتوريين عسكريين على قائمة البقاء : بيتوشت تشيل ، وستروميسي باراغواي .

لم تكن البرازيل لشكل استثناء ، مما جرى من تحول «ديموقراطي» (الأدق : نظام مدني شبه برلاني كياسزي) في الارجنتين او اورغواي ، وببلدان لاتينية اخرين .

نصف برلمانية

في البدء ، تمه حربان متضارعان على الرئاسة ، حزب الحركة الديموقراطية الذي يتزعزع السياسي الارجنتيني البيرالي - البراغتي المخضرم تانكريديونيفيس ، مقابل الحزب الاجتماعي الديموقراطي الذي يتزعزعه باولو سليم معلوم اللبناني الاصيل ، صديق العسكر ومرشحهم للرئاسة .

ولكي لا تكون ثمة اوهام بتصدير برالية العسكر وشففهم بالديموقراطية تتفىء الاشارة الى أن الجنرال فيغوريدو ، الرئيس باسم الحكومة العسكرية ، رفض باصرار ، معتبراً عن رغبة المؤسسة العسكرية ، اجراء انتخابات عامة بالاقتراع المباشر . من انتخب الرئيس إذن ؟ هناك جمع انتخابي يتألف من كونغرس منتخب عام ١٩٨٢ في ظروف حظر الاحزاب والتنظيمات والصحافة ، وكتب حرية الرأي والتنظيم والاجتاع والاضراب ! الى جانب هذا الكونغرس وضع العسكر ، بروح ليبرالية بوليسية حقاً مندوبي عن اطباق القانونية الحكومية .

وقد اضطر نيفيس ، الذي فاز على اية حال ، الى الاعتراف بـ«البرازيل» (قبل اجراء التصويت في المجموع) جلة مكاتب لا تخفى في الفساد ، ولا في الاغبيات ولا في التعذيب . باختصار يجب ان تبقى صحفة الماضي مطوية . هذا اولاً . ثانياً : لا تغير في تمهيدات البرازيل لتصدوق النقد الدولي الذي يتعاون مع الاولغاراشية المحلية على سرقة لقمة الخيز من افواه الجماهير البرازيل الخارجية قبلغ ١٠٠ مليار دولار ، اي بما يساوي نصف المجزر في الميزانية الامريكية رغم الفارق الهائل بين اجمالي الناتج القومي للبلدين .

ثالثاً يخوض الجنرالات بمقابر الفساد في المؤسسة العسكرية والقمعية والصنائعات العسكرية . بمغير آخر نسخة تفاصيل السلطة السياسية والاقتصادية . اما البنادق لما يرفع المتظاهرون شعارات ولا لافتات ، بل حلوى معاول تزال يهدى حالة اليائسين والأوسعة كي يصوبيها متى ما ومضارب ليقتحموا محلات السوبر ماركت بحثاً عن سمات الاحوال الى صدر اي نظام سياسي يخرج عن المألوف .

ونفق هذا كله تجند الرئيس الفائز نيفيس يشك الرئيس الجنرال فيغوريدو على « مساعدة القيمة » في « تسهيل ، الانقلاب الى « الديمقراطية » . هل يوجد دليل ابلغ من هذا على عزلة العسكر الذين

رئيس مدمن في البرازيل لأول مرة منذ عشرين عاماً

آية ديمقراطية تحت سقف العسكر!



نيفين: عبادات ساعده

لا الديون نفسها !
وكان عاماً ١٩٨١ ، عامي بدء الحركة الجماهيرية
المطالبة برحالة العسكري ، وبالدعا والمحنة
هذا هـ سـ كـ رـ مـ اـ كـ

آفـاـ

لقد فاز نيفيس - ١٠٠ - سـوـيـاـ مـقـابـلـ ١٨٠ صـوـتـاـ لـرـشـعـ المؤـسـةـ باـولـوـ سـلـيمـ مـعـلـوـفـ .
انـ حـزـبـ نـيـفـيـسـ حقـقـ هـذـاـ الفـوزـ عـلـىـ خـلـفـيـةـ ثـبـهـ اـجـاعـ حولـ رـجـلـ العـسـكـرـ ، وـهـوـ شـهـيدـ اـجـاعـ فـيـ المـجـمـعـ الـاـتـخـابـيـ .
لـاـ شـارـعـ حـيـثـ الصـورـةـ اـكـمـلـ ، حـيـثـ الـاجـاعـ كـامـلـ .
وـرـغـمـ كـلـ مـاـ رـافـقـ عـلـيـةـ الـاـنـقـالـ اـلـىـ الـحـكـمـ الـمـدـنـيـ .
بـوـسـائـلـ شـبـهـ بـرـلـانـيـ ، مـنـ قـيـودـ وـاـشـرـاطـاتـ ، فـانـ يـشـكـ

خطـةـ هـالـةـ الـاـمـاـمـ ، لـكـهـ خـطـرـةـ اوـلـ وـبـ .
وـماـ بـرـالـ يـتـعـنـ عـلـىـ نـيـفـيـسـ . السـيـرـ قـدـمـاـ لـوـضـ دـسـتـورـ
جـدـدـ لـلـسـلـادـ وـمـنـ المـقـرـرـ انـ يـشـهـدـ عـامـ ١٩٨٦ـ اـنـتـخـابـ
مـلـانـ جـدـدـ حـسـمـ دـسـوـرـاـ جـدـدـاـ يـعـرـضـ لـلـاسـتـهـانـ الـعـامـ .
انـ حـرـكـةـ الـوـاسـعـةـ الـيـ حـاـتـ نـيـفـيـسـ إـلـىـ الرـئـاسـةـ مـتـوـعـةـ
الـاـنـجـامـاتـ ، بـلـ مـصـارـبـ ، لـاـ يـوـجـهـاـسـوـيـ مـعـارـضـ

المـؤـسـةـ الـسـكـرـيـةـ ، وـالـنـطـلـعـ إـلـىـ الـدـيمـقـرـاطـيـةـ
الـسـيـاسـيـ . وـيـدـوـانـ تـارـيـخـ نـيـفـيـسـ بـوـصـهـ شـخـصـيـةـ سـيـاسـيـةـ
وـرـئـسـ الـوـزـراءـ فـيـ عـهـدـ أـخـرـ حـكـمـ مـدـنـيـ (ـ عـهـدـ غـلـارـتـ)
الـذـيـ اـطـبعـ بـهـ عـامـ ١٩٦٤ـ وـكـوـنـهـ الـبـدـيـلـ الـوحـيدـ عـنـ
مـرـجـ النـفـاءـ ، كـاتـ العـوـاـمـ الـحـاسـمـ وـرـاءـ تـجـاهـهـ
الـحـالـيـ .

انـ نـيـفـيـسـ ، وـالـحـكـمـ الـوـلـيدـ بـيـظـلـانـ ، شـانـ
اـيـةـ دـيمـقـرـاطـيـةـ بـرـلـانـيـةـ قـادـمـةـ ، رـهـنـيـةـ السـكـرـيـةـ ، اوـ
عـرـضـ لـلـاـيـبـارـيـاتـ قـادـمـةـ . وـهـيـ مـؤـسـةـ الـسـكـرـيـةـ الـيـ
هيـ نـيـخـةـ اـجـسـاعـيـةـ تـنـعـنـ لـوـحـدـهـ يـعـنـ الـحـكـمـ بـاسـمـ
بـرـجـواـزـيـةـ غـيرـ قـادـرـةـ عـلـىـ الـحـكـمـ بـوـسـائـلـ دـيمـقـرـاطـيـةـ .

لـقـدـ اـدـتـ الـمـؤـسـةـ الـسـكـرـيـةـ دـورـهاـ الـتـارـيـخـيـ الـقـدـرـيـ
لـمـ صـرـاعـاتـ الـطـبـيـقـةـ لـصـالـحـ رـأسـ الـمـالـ مـنـ اـجـلـ اـلـامـ
وـلـادـ الرـأـسـيـالـيـ دـوـنـ اـعـرـاضـاتـ اوـ اـزـمـاتـ . اـنـ ضـعـفـ
الـرـأـسـيـالـيـ وـحـاجـهـ لـتـقـيـهـاـ بـقـيـةـ منـ حـدـيدـ
الـرـأـسـيـالـيـ وـحـاجـهـ لـتـقـيـهـاـ بـقـيـةـ منـ حـدـيدـ

اـسـتـدـعـاـ الـرـأـسـيـالـيـ مـيـاهـ مـيـاهـ

نـصـنـعـ هـذـاـ اـنـتـخـابـ

لـيـطـلـ الـهـاـنـجـيـ .

وـيـدـوـ ، مـنـ مـقـدـيرـاتـ الـمـرـاقـبـينـ وـمـنـ تـحـليلـ بـرـنامجـ

نـيـفـيـسـ ، اـنـ بـرـعـ اـتـهـاجـ خـطـ وـبـطـ ، لـحـمـهـ التـوـقـيـنـ

الـمـؤـسـةـ الـسـكـرـيـةـ مـنـ جـهـةـ ، وـبـنـ قـوىـ الـمـارـشـ الـوـاسـعـ

عـلـىـ الصـمـدـ الـسـيـاسـيـ ، وـالـتـوـقـيـنـ بـيـنـ الرـأـسـيـالـيـ وـالـعـملـ

عـلـىـ الصـمـدـ الـاـقـصـاديـ . اـنـ رـجـلـ الـاـصـلـاحـاتـ !

عـلـىـ الصـمـدـ الـاـقـصـاديـ . اـنـ رـجـلـ الـاـصـلـاحـاتـ !

اـنـ يـعـنـ هـذـاـ اـنـتـخـابـ

فـؤـادـ خـالـدـ

الصّناعة في الصّفة الغربية وقطاع غزة بين تخلف الماضي وتبعية الحاضر وامكانيات كبح التدهور



وشكل عام فان الصناعة في قطاع غزة كانت متحلقة نسبياً اذ ما قورنت بالضفة الغربية ، حيث انتصرت الوحدات الصناعية الهمزة على ١١ وحدة كبيرة نسبياً ضمت الواحدة منها أكثر من ١٠ عمال ، وبلغ اجمالي عمالها ٤٧٦ عاملًا استوعبت أكبرها ١٩٥ عاملًا - شركة احمد شراب لنباتة وتصدير الحمضيات ذات العمل الموسي - وشلت اقلها ١٢ عاملًا فقط .

ثانياً : سياسة التدمير والدمج الاسرائيلية

على هذه الارضية الصناعية الضئيلة وغير المبلورة الالفة الذاكر جاء الاحتلال الصهيوني عام ١٩٦٧ . ويعجبه ثلت الصناعات الى حد كبير بحسب فقدان الاسواق التي كانت متوفرة لهذه الصناعات بما فيها حتى الاسواق المحلية التي غربتها التجارب الصناعية الاسرائيلية ، ويبقى فقدان المواد الخام التي كانت تستوردها . فاضطررت الوحدات الصناعية لتلقيص انتاجها وتسريح جزء من عمالها ، حيث انخفض عدد العاملين في المقلع الصناعي في الضفة الغربية بما في ذلك مدينة القدس الى ١٣٠٠٠ بدلاً من ١٧٣٢ عاملًا .

وفي قطاع غزة كان الناشر المبادر للاحتلال على صناعاته اقل حدة كون هذه الصناعات متحلقة قياساً بالضفة الغربية . ولم يتمكن الانتاج الصناعي في المناطق المحلة من استعادة وضعه السابق قبل الاحتلال الا عام ١٩٦٩ .

سياسة «الفك والتركيب» الاسرائيلية

ومتى احتلوا للضفة الغربية وقطاع غزة قامت اسرائيل بتركيز كل جهودها على التطبيق سياسة «الفك والتركيب» ، (على طريقتها) التي ترمي الى وقف نمو واصحاف الصناعات الوطنية السابقة ، واحداث تغيرات بنوية فيها بما ينجم وتجهيزها لاقتصاد الفاضية بابتلاء ودمج الصناعة الوطنية بالاقتصاد الاسرائيلي . وجعل المناطق المحلة سوقاً مفتوحاً لتدفق متوجهها الصناعية بحرية كاملة وبدلالة ، وجذب قوتها العاملة الرخيصة قياساً باليدي العاملة الاسرائيلية ، وتحجير الصناعة الوطنية بما يتلام ومحاجات السوق الاسرائيلي ، اي باختصار جعلها ملحقة وتابعة للصناعة الاسرائيلية المتقدمة عليها والمدعومة حكومياً .

وفي سبيل ذلك اخذت سلطات الاحتلال بجموعة كبيرة من الاجراءات التي تجل من حدوث نمية صناعية حقيقة وتضعف البنية الصناعية في المناطق المحلة وتزيد من اعتقاد اقتصاد هذه المنطقة بما فيها القطاع الصناعي على الاقتصاد الاسرائيلي . وهذا عدلت نظير سياسة الاجور المرتفعة نسبياً والرخيصة قياساً بالعمال الاسرائيليين ، وذلك لتشجيع القوة العاملة الصناعية في المناطق المحلة على التخلص عن اعمالها والذوبان في المشاريع الاقتصادية الاسرائيلية المختلفة . وبذلك حررت القطاع الصناعي من امكانية الاستفادة من كلثة ورخص اليد العاملة المحلية المتوفرة في الضفة والقطاع . وفي ظل غياب اي

نظام حماية جمركية قامت اسرائيل بتصدير متوجهاتها الصناعية بحرية تامة ، وأزال كل الحاجز المختلفة مع المناطق المحلة والتي يمكن ان تحول دون جعل الضفة والقطاع سوقاً مفتوحاً ومستورداً للبطاطس والمنتجات الاسرائيلية المتقدمة والمدعومة والمخفضة الاسعار قياساً بمتطلبات من المنتجات الصناعية المحلية . وفي نفس الوقت الذي شجعت فيه استيراد وتصدير المنتجات الصناعية من وإلى اسرائيل والمناطق المحلة بهدف ربط القطاع الصناعي في هذه المنطقة مع القطاع الصناعي الاسرائيلي ، بلات اسرائيل الى تعزيز سياسة جمركية مشددة امام تجارة المستويات الصناعية للضفة والقطاع مع العالم الخارجي ووضمت قيوداً اخرى امام استيرادها لبعض المنتجات الصناعية من المناطق المحلة والتي يمكن ان تضر

وأضافه الى ذلك فان الفارق الاساسي بالنسبة للصناعة في الضفتين تجد في طيبة الصناعة نفسها فيها . فرغم زيادة عدد الشركات الصناعية في الضفة الغربية عنها في الشرقية الا ان عدد الشركات الصناعية الكبيرة نسبياً في الضفة الشرقية كانت تفوق عددها في الضفة الغربية بشكل ملحوظ . وقد أدى ذلك الى انخفاض اسهام الضفة الغربية في الصناعة الاردنية حيث كانت تساهم بـ ٢٢٪ فقط من صناعة الضفتين في حين ان عدد سكانها اكبر من ٤٠٪ من عدد سكان الضفتين .

وبفضل السياسة التمييزية الاردنية فقد كان التطور الصناعي في الضفة الغربية بطيئاً جداً ، وكان عدد العمال الصناعيين فيها ١٧٣٢ عاملًا موزعين على ١٧٠٣٢ شركة ، وورشة صناعية تحت الصناعات الغذائية مكان الصدارة فيها حيث كانت تشمل ١٠٥٠ مؤسسة تضم ٥٠١٣ عاملًا ، تليها تباعاً صناعة الالات ثم الكارات والمفاسيل والملابس والصناعات المعدنية . ولم يتجاوز عدد الشركات الاردنية في بيت ساحور ٣١١ شركة فقط تنتسب الى اكبرها - شركة البلاستيك الاردنية في بيت ساحور - ٣١٠ عامل واقلها تضم ١٥ عاملًا ، وببلغ عدد عمال هذه الشركات الكبيرة نسبياً ١٠١٢ عامل . بالمقابل كان ٩٤٪ من المؤسسات الصناعية كانت بغالبيتها ورشات حرفية ويدانية صغيرة ذات عاملة قليلة وغير فنية .

قطاع غزة والوصاية المصرية

وعلى الرغم من خضوع قطاع غزة للوصاية المصرية المؤقتة الا انه كان معزولاً جزئياً عن مصر بالمخاطر الطبيعي المتمثل في صحراء سينا . ونظرًا لافتقاره للثروات الطبيعية باستثناء المياه الجوفية والثروة السمكية من البحر الابيض المتوسط ويسوء تدفق مئات الآلاف من النازحين اليه بعد عام ١٩٤٨ ، فقد اضطر قطاع غزة الى إعادة تنظيم اقتصاده بما يتلام وظروف المستجدة والامكانيات المتوفرة . وفي ظل غياب اية مبادرة مصرية لتطوير اقتصاد قطاع غزة انتصر تطوره على المبادرات الفردية والاستثمارات المحلية التي تركت على التطور الزراعي بسب توفير المياه واحة الاستهلاك المحلي ، ولهذا اقتصرت صناعاته على الورشات الحرفية الصغيرة والصناعات اليدوية كالخياج والسجاد . ما يقارب العشرين معامل . اضافة الى معامل المزروبات الخفيفة ومؤسسات فقط لتعبئة الحمضيات . وكانت حصة هذه الصناعة في الناتج المحلي لعام ١٩٦٥ فقط ٣٪ ، ازدادت الى ٤٪ عام ١٩٦٦ .



صناعة الملابس : ربط بالشارع الاسرائيلي

تمرضت الصناعة الوطنية شائباً في ذلك شأن مختلف القطاعات الاقتصادية في المناطق الفلسطينية الى عملية «فك وتركيب»، قسرية احدثت المحتلة الى عملية «فك وتركيب»، قسرية احدثت فيها مجموعة من التغيرات البنوية بما يتلام والسياسة الاقتصادية الاسرائيلية تجاه الضفة الغربية وقطاع

غزة . وعلى الرغم من تسارع عملية «البلورة» في المحتلة بعد الاحتلال الاسرائيلي لها عام ١٩٦٧ ، الا ان هذا التسارع لم ينعكس باي شكل من الاشكال على تطور القطاعات الاقتصادية وخاصة الصناعة الوطنية ، بل على العكس من ذلك فقد جاء على حساب تدمير الاقتصاد الوطني

نعمان محمد

اقتصادية وصناعية مسلطة في الضفة الغربية ، وبالتالي قصر صناعاتها التي تركت في شرق القدس ونابلس والخليل وبيت لحم ورام الله بالكاد على انتاج المواد الاستهلاكية المحلية .

وقد اتت السياسة التمييزية الصناعية الاردنية بالاهتمام الاكبر بتطوير صناعات الضفة الشرقية وتركيز الاستثمارات فيها ، مما خلق فرص عمل اكبر وشكل حافزاً محفزاً

رأس المال والكتفمات الصناعية من الضفة الغربية الى الشرقية . ورغم ان مساحة القطاع الصناعي في الناتج القومي العام للضفتين كانت ضعيبة الا ان السياسة التمييزية الاردنية زادتها ضعفاً في الضفة الغربية . ففي عام ١٩٦٥ ، كانت مساحة القطاع الصناعي في الضفة الشرقية ١٠٪ في حين كانت في الضفة الغربية ٧٪ فقط ، وعندما ازدادت عام ١٩٦٦ الى ٨٪ وصلت في الضفة الى ١٣٪ .

اولاً : الصناعة قبل وابان الاحتلال

الضفة الغربية والسياسة التمييزية الاردنية

في اعقاب ضم الضفة الغربية للاردن بعد مؤتمر اريحا عام ١٩٤٨ ارتبط اقتصادها تلقائياً بالاقتصاد الاردني الضيق والتي على الحرف والصناعات اليدوية اندماج ، وارتب نظور القطاع الصناعي فيها بالسياسة الاقتصادية الاردنية التي بدلاً من تطويره قاتم باتجاه سياسة التمييز الاقليمي بين الضفتين ، حيث ركزت هذه السياسة على تنمية الضفة الشرقية وتحويل الضفة الغربية الى ملحق وتابع لها ، وهذا ما حال دون تبلور ناغدة

ـ إنما يتحقق أهداف سماتها الاقتصادية تجاه هذه المانع

الضائقي والقوانين المخاتلة والحد من التمويل والاستثمار

ومن ناحية اخرى قامت اسرائيل باصدار مجموعة من القوانين والاوامر المكربة وست الفرائض المختلفة ويدأت باتباع سياسة مداهمة المحلات والمشاغل والمصانع ومصادرة ما فيها من آلات وماكينات تحت حجج واهية ، وحظرت على المواطنين العرب رخص وتصاريح المهن لصناعاتهم ومشاغلهم التي لا ترغب بوجودها ، ومنعت اصحاب العمل من محاولة تطوير مشاغلهم ومصانعهم وتزويدها بالآلات الحديثة لدرجة انها منعت حتى مجرد اجراء الترميمات البسيطة الا بعد الحصول على ترخيص بذلك ، هذا الترخيص

الذي ليس من سهل اكتشافه ، وللحد من الاستثمارات وتمويل المشاريع الاقتصادية منعت سلطات الاحتلال افتتاح اي بنك فلسطيني بعد ان أغلقت البنوك العبرية التي كانت قائمة قبل الاحتلال وسحب ارصدتها بالتجاه عمان - القاهرة . وقد نشرت صحيفة « اللوموند » الفرنسية في ايلول ١٩٨٤ مقالاً جاء فيه : « منذ عام ١٩٦٧ منعت اسرائيل افتتاح بنوك فلسطينية كان يامكانها المحافظة على شبكة مالية لصالح السكان المحليين » . كذلك ذكر « داني تصدقون » مقالاً نشره في صحيفة « دافار » الصادرة يوم ١٨/١١/١٩٨٤ : « منذ عام ١٩٦٧ لم تتمكن الحكومة الاسرائيلية باقامة اي مصنع في الاراضي المحتلة وهناك امثلة على محاولات كثيرة » . واضاف : « ان هناك رغبة وقيوداً اقتصادية مفروضة على الفلسطينيين الاراضي المحتلة ، وقد فعلت الحكومات الاسرائيلية كل ما في وسعها لکبح النطاق الاقتصادي في الاراضي المحتلة واجبار الفلسطينيين على المиграة » . وللدلالة على سبب الفك والتركيب » التي اتبعتها سلطات الاحتلال تجاه القطاع الصناعي نشرت « الغارديان » بيكلي « البريطانية في آب ١٩٨٤ مقالاً بقلم « يتر هيلدررو » تحت عنوان « الفلسطينيون من عمل اي شيء يقف في طريق الصناعات الاسرائيلية » جاء فيه : سلطات الاحتلال عارضت انشاء مصنع لتعبيب الحمضيات في قطاع غزة منذ عشر سنوات ولكنها تسمح بوجود اكثر من ٥٠٠ مؤسسة للخياطة في القطاع تعمل على انتاج المواد الخام من اسرائيل نفسها وتغطيها باجور زهيدة ثم يتم تصديرها الى الخارج وبيعها في اسواق اوروبا .

وفي هذه الياضة كانت مدينة القدس تحمل مركز الاهتمام وذلك ضمن الـ
الاسرائيلية العامة لتهويدها ، حيث شرعت اسرائيل منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ في
على تهويذ مدينة القدس بصورة تدريجية . وفي عام ١٩٦٩ وضعت سلطات الا-
خططاً لتحويل المنطقة الصناعية في « وادي الجوز » بالقدس الى بساتين خضرا-
الكرياجات الموجودة حالياً الى منطقة « فلندبا » او « الحان الاحمر » وعرضت في
ـ

التغيرات النبوية

وقد أحدثت هذه السياسة الاسرائيلية تغييرات كبيرة في هيكل وبنية صناعات المحطة ، حيث نمت الصناعات التي تواجه متوجهها طلباً متزايداً في السوق مثل صناعة الكسارات والمقاتل التي ازدهرت نتيجة نمو حركة البناء وخاصة في المحطة الاسرائيلية وصناعة الاختبار ومتوجهها وصناعة الملايوس والنسيج التي أصبحت مشارفها تعمل لسد حاجة السوق الاسرائيلي ، كما نمت أيضاً صناعة الطوب والبلاط نظراً لتوفر المواد الخام اللازمة لها وقدرها على المنافسة في السوق الاسرائيلي . تضررت بعض الصناعات للركود والأخلاق نظراً للمعدم حالياً

الاسرائيلي لتجاهها او ت تعرض هذه المتاجات لمناقشة شديدة من قبل المتاجات الاسرائيلية المأثولة . ومن هذه الصناعات صناعة المواد الغذائية والمشروبات والدخان والجلود . كذلك ازدهرت في السنوات الاولى للاحتلال ظاهرة التعاقد بين رجال الاعمال في المناطق المحظلة والشركات الصناعية الاسرائيلية والتي تقضي بتعهد هؤلاء الرجال باتجاه خدمات عمل

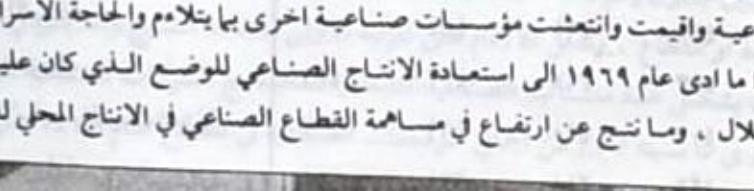
على مواد شبه حام تزودهم بها الشركات الاسرائيلية ويعاد إليها ، وأعيان ببروبيلا
الشركات بجزء من الاستهار الضوري عبر الفروض أو على أساس المشاركة . والسبب في
ازدهار هذه الظاهرة يعود إلى استغلال عمل النساء الرخيص وجود المواد الخام مثل
المجارة والعمل الرخيص للرجال في المناطق المحتلة آنذاك . وقد بلغت مبيعات الصناعات
التعاقدية في بداية عام ١٩٧٢ ، ٢٥٪ من جمجمة المبيعات الصناعية لإسرائيل ، الا ان
عدم ثقة ارباب العمل الفلسطينيين بالتعاقد مع الاسرائيليين والزوال التدريجي للغوارق
الكبيرة في اجر العمال العرب في المناطق المحتلة مقارنة باجر اخواتهم العاملين في المنشآت
الاسرائيلية قد حد من هذه الظاهرة . كذلك اسفرت السياسة الضرائية والجمالية والقيمة
التنوعية وتدني قيمة العائدات بسبب انخفاض الليرة وانخفاض المبيعات الى تدفق رؤوس
المال الى المناطق المحتلة الى الخارج وخاصة للاردن حيث قيمة الارباح اكبر بكثير .

القري لاستيراد وتصدير المناطق المحتلة مع اسرائيل ، حيث بلغت المواد الاولية التي يتم الحصول عليها من اسرائيل نسبة ٦١٪ من المواد الاولية لهذه المناطق ، في حين بلغت المواد الاولية من المصادر المحلية ٢٤٪ واقتصرت المواد المستوردة من الخارج وعبر وسطاء اسرائيل على ١٥٪ فقط ، وبالطبع يحصل هؤلاء الوسطاء على ارباح باهضة تتراوح بين ٣٠٪ و٤٠٪ من قيمة المواد المشتراء .

كما ان غياب الدعم العربي الفعلى لاقتصاد المناطق المحظلة عامة والقطاع الصناعي خاصه ، سهل نجاح اسرائيل في السيطرة على بعض الفروع الصناعية وتسخيرها لخدمة احتياجات القطاع الصناعي الاسرائيلي ، حيث تحولت بعض المصانعات في الضفة والقطاع للعمل لصالح الشركات الصناعية الاسرائيلية او لد حاجة الصناعة الاسرائيلية من المنتجات الصناعية نصف المصنعة .

ثالثاً : انعكاسات الازمة الاقتصادية الاسرائيلية على الصناعة الوطنية

نتيجة لسياسة ، الفك والتركيب ، الاسرائيلية وتشغيل الابيادي العاملة العربية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة - لخدمة اسرائيل طبعاً - اغلقت مجموعة كبيرة من المؤسسات الصناعية واقامت وانتعشت مؤسسات صناعية اخرى بما يتلائم وال الحاجة الاسرائيلية ، وهذا ما ادى عام ١٩٦٩ الى استعادة الانتاج الصناعي للوضع الذي كان عليه قبل الاحتلال ، وما تزال عن ارتفاع في مساهمة القطاع الصناعي في الانتاج المحلي للمناطق





الطبعة الأولى - مصر

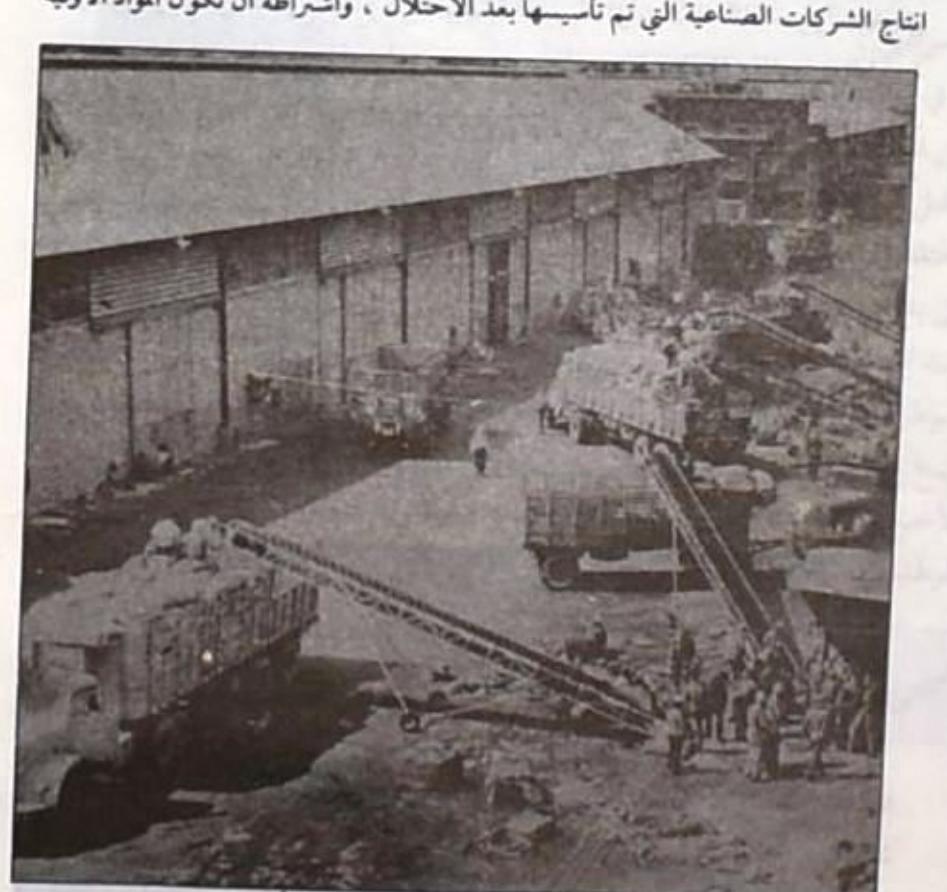
انخفضت الحاد لقيمة الليرة الاسرائيلية قياساً بالعملات الأخرى - الدينار الأردني والدولار - حيث انخفضت قيمة الليرة بنسبة ٤٩٢٪ في الفترة الممتدة ما بين ١٩٧١ و ١٩٧٩ ، وسجل التضخم المالي الاسرائيلي عام ١٩٨٣ ارتفاعاً قياسياً بنسبة ١٩٠٪ وخلال شهر ايلول ١٩٨٤ فقط سجلت الاحصاءات الاسرائيلية ارتفاعات قياسية جديدة . فقد سجل جدول غلاء المعيشة ارتفاعاً قياسياً بنسبة ٢٥٣٪ وهذا يعني انه ارتفع منذ بداية عام ١٩٨٤ وحتى شهر ايلول بنسبة ٤٤٩٪ .

الإذاعة والتلفزيون

وفي سبيل التحقيق من حدة ازمتها الاقتصادية قامت اسرائيل بالخناز جمعوبة من جراءات الكفالة بتحميل اقتصاد وصناعة المناطق المحظلة الجزء الاكبر من افزاداتها الاقتصادية المتصاعدة ، حيث اقدمت على فرض ضرائب جديدة على الالات والمعدات وعدلت ورفعت الضرائب المفروضة سابقاً مثل ضريبة الدخل التي رفعت نسبتها ٣٨٪ الى ٥٪ في السنة وفرضت رسوماً جمركية جديدة ورفعت القديم من هذه رسوم . والادهى والاكثر من فرض هذه الضرائب وارتفاع تلك الرسوم هو طريقة تقديرها على « التخمين » والاسلوب البوليسي في جيابتها وخفض المدد الزمنية لهذه مبادلة . فبدلاً من الجباية السنوية لضريبة القيمة الاضافية وضريبة الدخل والضرائب لرسوم على المعدات والالات ، جعلتها سلطات الاحتلال كل خمسة اشهر ثم كل شهرين واحيراً كل ٤٥ يوماً وفرضت غرامات باهظة على كل يوم تأخير ، ناهيك عن تخمين الفها الحالي اصلاً . وقد شكلت ضريبة القيمة الاضافية التي فرضتها سلطات الاحتلال على كل المبيعات في بداية شهر حزيران ١٩٧٦ عيناً اضافياً جديداً . وقد ازدادت نسبتها على كل المبيعات الى ١٥٪ واحيراً وصلت الى ١٨٪ . ويدعى ان هذه النسبة شاعف بازدياد عدد مراحل الصنع والتسيير الامر الذي يعني تصاعد اسعار هذه بيعات ، والحمد من القدرة الشرائية ومن ثم الاستهلاك . كذلك تلزم هذه الضريبة صاحب المصانع والورش بتقديم كثوفات دقيقة عن مبيعاتهم عبر الزمامهم على مكاتب حساباتهم بصورة صارمة تمكن سلطات الاحتلال من معرفة ارباح هذه المؤسسات الاقتصادية بدقة تمهد لتطبيق ضريبة الدخل على هذه الارباح ، وتكتشف الارضاع المالية صاحب المصانع والمنشآت الصناعية والمؤسسات الاقتصادية الأخرى بما يمكن سلطات الاحتلال من توجيه رسوس الاموال الاسرائيلية في الاتجاه المناسب لاحتواء المؤسسات

صناعة والاقتصادية او عصبيها .
ولم تكفل سلطات الاحتلال بذلك بل اجهزت الى تقليل عدد العمال العرب في
شاريع الاسرائيلية وتشجيع صادراتها وتقليلها واردادها من والى المناطق المحلة الامر
الذي سيؤدي الى تزايد نسبة البطالة ، خصوصاً اذا اخذنا بعين الاعتبار زيادة نسبة المجرة
معاكسة الى المناطق المحلة بعد الحرب العراقية - الإيرانية من دول الخليج ، حيث تقلص
عدد المهاجرين من الضفة والقطاع من ١٧٥،٠ شخصاً لكل الف شخص سنواً بين عامي
١٩٨٠ الى ١٩٨٣ ، اشخاصاً لكل الف شخص . و اذا اضفنا الى ذلك عدد المتردجين
من جامعات المناطق المحلة والذي يسوق الاربعة آلاف متخرج سنواً وعدم امكانية
تنعيمهم في القطاعات الاقتصادية المحلية الضعيفة والمتردية واقفال الباب امام تشغيلهم في
شاريع اسرائيل بسبب الازمة الاقتصادية ، وتضليل فرص هجرتهم للعمل في الخارج
تنا نصاً الى بطاقة مضمونة تدل على بكارتها حقيقة .

وإضافة لذلك فقد ادت سياسة تصدير الازمة الاقتصادية الاسرائيلية للمناطق المحتلة ارتفاع كبير ومتتابع في الكلفة الاتساحية وارتفاع كبير في اسعار المنتجات الصناعية الاستهلاكية . ونتيجة للاجور المخفضة والตลาด قياساً بالاسعار المرتفعة انخفضت القدرة الشرائية للمتهلكين مما حدا بال المؤسسات الصناعية الى خفض انتاجها بما يوازن بين مطلب الطلب .



العالـ العربـ افـقـارـ وـاسـتـدـلـالـ مـتـرـاـبـدـ

المحلة بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٩ . الا انه بعد عام ١٩٧٣ بدأ الازمة الاقتصادية الاسرائيلية بالتفاقم وهذا ما ترجع عنه تراجع بطيء في الصناعات الوطنية بين عامي ٧٣ و ١٩٧٧ ، وترابط سريع وخطير بعد عام ١٩٧٧ بسب ازدياد حدة الازمة الاقتصادية الاسرائيلية . ومن البدني ان تعمد اسرائيل الى تصدير ارمتها بالتجاه المناطق المحلة وتعكها على القطاعات الاقتصادية المختلفة وخاصة القطاع الصناعي التابع والملحق بالاقتصاد الاسرائيلي . وقد تجلت مظاهر الازمة الاقتصادية الاسرائيلية الحائنة في

للشركات الصناعية المقاومة قبل الاحتلال من الضفة الغربية وقطاع غزة وليت من اسرائيل ، واحتراطه ايضاً في حالة استيراد هذه المواد الاولية او الالات الضرورية من الخارج ان تمر عبر ميناء العقبة الاردني وليس عبر الموانئ الاسرائيلية ، مما يعني زيادة كلفة هذه المشوردات وخلق تعقيدات اضافية امامها على الجسور المفتوحة مع الاردن بسب القبود الخاصة التي تفرضها اسرائيل على الواردات القادمة او المارة عبر الاردن بحججة الاعتراضات الاقتصادية والامنية . وهذا الوضع ساهم بشكل او باخر في تسهيل الربط

الركود الاقتصادي واغلاق المؤسسات الصناعية

كل ذلك انعكست الازمة الاقتصادية الاسرائيلية على المصانع والمؤسسات الصناعية في القطاع والضفة ، حيث اغلقت العديد من المصانع الكبيرة بسبب الكلفة المالية للاتصال والهراءالي وربما صنع الكبريت ومطحنة الفمع وبعض مشاغل الملبوسات في تلمسان وهذه كبيرة من مشاغل التجارة العربية ومشاغل الحداقة والالباني والكراجات ومشاغل متعددة أخرى في مدينة القدس والكثير من الوحدات الصناعية الصغيرة في مختلف أنحاء المناطق المختلفة . وقد انخفض عدد المؤسسات الصناعية في الضفة الغربية يأكثر من نسبة ٥٪ ، ورغم أن ٥٦٪ من هذه المؤسسات أقيمت بعد الاحتلال عام ١٩٦٧ نتيجة لسياسة « الفك والتركيب » ، إلا أن عدد الوحدات الصناعية التي تلاشت وتلاشى أكثر بكثير من عدد الوحدات التي أقيمت وتquam ، حيث انخفضت من ٤٠٢٩ مؤسسة سنة ١٩٦٨ إلى ٣٥٨٧ مؤسسة عام ١٩٧٨ وإلى ٢٢٠٧ عام ١٩٧٩ . وتنتمي لاحقاً الانخفاض الذي طرأ على المؤسسات الصناعية بمختلف فروعها الانتاجية ومساحتها في الناتج المحلي العام في المناطق المختلفة .

وفي قطاع غزة ، ورغم أن ١٠٪ من الوحدات الصناعية الموجودة في عام ١٩٨٠ أقيمت بعد عام ١٩٦٧ بایسلام وأراضي السياسة الاقتصادية الاسرائيلية ، إلا أن معدل الانخفاض السنوي للوحدات الصناعية كان ٢٪ سنوياً تناهى عن الانخفاض التواصل لمعدل المؤسسات الصناعية الكبيرة ٣٪ والتي تتسع أكثر من عشرة عمال حيث بلغت نسبة هذه المؤسسات الكبيرة ٢٪ فقط من مجموع المؤسسات الصناعية .

رابعاً : واقع الصناعة في السنوات الأخيرة

نشرت « اللوموند » الفرنسية في ايلول ١٩٨٤ تحت عنوان « اقتصاد الاراضي المحظلة يعاني من التخلف والركود » وصفت فيه اقتصاد الضفة والقطاع انه « اقتصاد هش جداً لا يتمتع بشكل كامل لاقتصاد اسرائيل وبعمل خدماتها ». وأضافت ان سياسة اسرائيل لا تهدف إلى تشجيع الاستثمارات الانتاجية او انشاء شبكة تمويل وقرض ، ومنذ اواسط السبعينيات لم تعد الحكومة الاسرائيلية تخصص هذه المناطق أي موازنة لتنمية الفروع المتوجهة كما ان سلطات الاحتلال لا تسمح أيضاً بانشاء سلطة اقتصادية فلسطينية علي يمكن لها ان تعمل لصالح السكان بل تضع اية اسر اقتصادية للمناطق المحظلة اضافة الى ان امكانيات الاستثمار بشبه معدومة » . وذكر « ميرون يتشني » ، مدير معهد الابحاث الاسرائيلي - في وصف اقتصاد المناطق المحظلة ایضاً فقال « يطلب على اقتصاد الضفة الغربية وقطع غزة التخلص والركود وعدم التوازن والتفاوت بين المرض والطلب والبيئة والاخضر ، وباختصار انه قطاع ملحق باسرائيل » . وكتب المختص بشؤون الارض المحظلة في صحيفة « دالار » قائلاً : « في حكومات الليكود المتالية لم يفك احد ولو للحظة واحدة ان المبالغ الطائلة التي يدقها المجالس العمالية على شكل ضرائب لا تذهب الى مشاريع تنمية في الاراضي المحظلة بل تذهب الى الخزينة الاسرائيلية العامة وتستخدم في مشاريع متعددة منها انشاء المستوطنات » .

من هذه الارضية يمكن ان نبدأ بطرح واقع القطاع الصناعي في المناطق المحظلة المختلفة اصلاً تبasing بالقطاعات الاقتصادية الأخرى والتي يمثل المرتبة الخامسة والأخيرة ضمن تسلل هذه القطاعات بعد الزراعة والبناء والخدمات والقطاعات الأخرى .

آ - الشركات الصناعية : طبيعتها وتوزعها المهني والجغرافي وقدرتها الانتاجية

تتميز الشركات الصناعية في المناطق المحظلة بآليات طابع منزلي وحرفي ورأس المال

والمشروبات والتبغ الذي كانت تحمل المرتبة الأولى قبل الاحتلال تراجع الى المرتبة الخامسة بسب ملائتها من الصناعات الاسرائيلية وعدم حاجة اسرائيل لتطويرها ان لم تقل العكس .

جدول رقم ٢١ المشات الصناعية في قطاع غزة						
		المجموعات الاساسية				
١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥
٥٠٦	٥٠١	٤٩٠	٥١٤	٢٤٦	٢٤٢	٢٧٠
٢٦٣	٢٠٥	٢٠١	٢١٢	٢٠٤	١٩٩	٢٠٨
٢٢٣	٢٠١	٢٠٤	٢٠٨	٢١١	٢٠٥	١٦٦
١٣٩٨	١٣٧٣	١٣٣٤	١٣٧٠	١٣٢٣	١٣٢١	١٣٢٠
المجموع						

يبين جدول رقم ٢١ ان السياسة الاقتصادية الاسرائيلية تسير ب نفس الاتجاه سواء في الضفة او القطاع ، وتدلل الارقام على المرتبة الأولى لصناعة النسيج والملابس في قطاع غزة حيث يشكل عدد مشاتها الصناعية التابعة والمترافق مع الشركات الصناعية الاسرائيلية الكبرى ما نسبته ٣٪ من اجمالي المؤسسات الصناعية في القطاع لعام ١٩٧٨ على حساب البلاستيك في نابلس ايضاً واقتصرت عام ١٩٥٥ وشركة وهي للجيادة اقيمت عام ١٩٦٤ وشركة شوكولا سلفانا في رام الله وأقيمت عام ١٩٥٤ وعميل سجائر القدس وأقيمت عام ١٩٦٥ وشركة كهرباء القدس التي اقيمت في الاربعينيات ايمان الاتداب البريطاني وشركة الاردن للبلاستيك في بيت لحم واقتصرت عام ١٩٥٨ . ان هذا يدل على ان سلطات الاردن للبلاستيك لم تقم اية شركة صناعية كبيرة ، حيث اقتصرت التغيرات البنوية التي احدثتها الاحتلال لم تقم اية شركة صناعية كبيرة ، حيث اقتصرت التغيرات البنوية التي طرأت عليها في سبيل على الصناعة في المناطق المحظلة على اقامة المشاغل والورش الصغيرة التابعة والتي تشغل اقل من عشرة عمال .

القدرة الانتاجية للمشات الصناعية

ويشير الواقع الصناعي في قطاع غزة على ان هذه المراوحة والزيادة الطفيفة في عدد المشات الصناعية في القطاع ليس دليلاً على انتعاش الصناعة الوطنية بقدر ما تدلل على زيادة الاحتياجات الاسرائيلي هذه الصناعة والتغيرات البنوية التي طرأت عليها في سبيل ذلك ، فهو يكثير من الصناعات قد تراجعت واندر . واقتصرت وتتطور على انقضائها صناعات خرى تناوب الاحتياجات الاسرائيلية . وهذه المراوحة والزيادة الطفيفة في عدد المشات الصناعية ليس دليلاً على توسيع او زيادة نسبة البناء على الحدود بقدر ما تدلل على تدخل الاستثمارات الاسرائيلي الصناعي بشكل مباشر في قطاع غزة . فهو يكثير من تدخلان على انتعاش الصناعة في قطاع غزة على ان هذه المراوحة والزيادة الطفيفة في عدد

الشركات الصناعية في قطاع غزة ، ويشير جدول رقم ٢٢ الى الانخفاض التواصلي والتراجع لمعدل المشات الصناعية في

الضفة الغربية في السنوات الأخيرة ، ناهيك عن الانخفاض التدريجي الذي اصاب هذه المنشآت بين عامي ١٩٦٩ و١٩٧٨ حيث كان عدد المشات الصناعية في الضفة الغربية عام ١٩٦٩ حوالي ٣٩٩٩ ، مئنة وانحدر الى ٢٣٣٢ ، مئنة عام ١٩٧٨ . اي ينخفض قدره ٣٦٪ ، مئنة صناعية . هذا من حيث الشكل العام ، اما من حيث الجمود فان حجم الانحدار اكبر من ذلك بكثير . واذا اخذنا بعين الاعتبار ان هناك الكثير من المشات الصناعية قد اتت بعد الاحتلال والكثير من المنشآت الصناعية في المناطق المحظلة فقط الفرق بين عدد المشات الصناعية والبقاء في قطاع غزة الى اسرائيل .

البناء ، ناهيك عن توسيع الجزء الاكبر من المنشآت الصناعية لقطاع غزة الى اسرائيل .

وتشكل عام فاتنا نلس ان هناك تراجعاً في عدد المشات الصناعية في المناطق المحظلة

وبصورة خاصة الشركات الصناعية ذات الحجم الكبير نسبياً والتي توظف عشرة عمال او اقل .

التوزيع الجغرافي للشركات الصناعية

يذكر ٢٥٪ من المشات الصناعية التي يمكن ان تسمى بمنفذية قياساً بالورش الصناعية والحرفية في منطقة الخليل و١٧٪ منها في منطقة نابلس و٦٪ في منطقة القدس ، و٣٪ في قطاع غزة اما الباقى ٣٢٪ فيتوزع على مختلف مدن وقرى الضفة

متواضع ، حيث لا يزيد استخدامها عن ١٠٪ من حجم القوى العاملة في هذه المناطق . ويشكل ٤٣٪ منها بورشات ومشاغل صنفية الحجم تستخدم أقل من تسعه عمال . ويتصف الاتصال الصناعي لهذه الشركات بالطابع الاستهلاكي ، ويعتمد على العمل اليدوي الذي يمكن تسويفه الى اسرائيل مثل صناعة النسيج والملابس ومواد البناء طوب ورخام وجحارة . اما المؤسسات الصناعية الكبرى نسبياً والتي تعتمد على المكتبة والرأس المال الكبير نسبياً . فان فرسها في التراجع ضعيفة بسب عدم قدرتها على منافسة ملائتها من الشركات الصناعية الكبيرة الاسرائيلية المتقدمة تكنولوجياً والمدعومة حكومياً ، وتشكل مثل هذه الشركات الصناعية الكبرى فقط ٧٪ من مجموع المشات الصناعية في المناطق المحظلة . وحتى هذه النسبة التي استطاعت حتى الان الصعود والبقاء فانياً لا تزال بكمال طاقتها الانتاجية الفعلية .

التوزيع المهني للشركات الصناعية						
		المجموعات الصناعية في الضفة الغربية				
١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥
٤٤٩	٤٩٩	٤٨٤	٥٣٠	٣٩٨	٤٣٧	٤٥٦
٣٩٣	٤٠٢	٤١٠	٤١٩	٤٣٣	٤٣٣	٤٣٧
٤٠٢	٤١٠	٤١٩	٤٣٣	٢١٨	٢٣٤	٢٦٤
١٩٦	٢٢٠	٢٢٥	٢٢٢	٢٢٨	٢٢٢	٢٢٨
٢٠٤٠	١٤٠	١١٥	١٢٢	١٢٨	١٢٢	١٢٨
٥٠	٥٣	٥١	٦٠	٢١٨	٢٢٧	٢٣٣
١٩٠	٢٠٤٠	٢١٦	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٣	٢٢٣
المجموع						

ويبين جدول رقم ٢٣ الى ان هناك اعتماداً في ساحة الصناعة بين عامي ١٩٦٩ - ١٩٧١

في الضفة الغربية وتحداراً سريعاً لمحصتها في الناتج المحلي العام للضفة وللقطاع الاقتصادي الاسرائيلي بعد عام ١٩٧٣ . وحتى هذه النسبة ايضاً تصبح هزيلة ومتذبذبة اذا اخذنا بعين الاعتبار تدنى مساحة القطاعات الانتاجية الأخرى وخاصة الزراعة وادارتها

الذين يمثلون اقل من ١٪ من مساحة الضفة

وهي التي تقدر بـ ٣٪ من مساحة الضفة

وهي التي تقدر بـ ٣

ايضاً ما تشهه هذه النسبة من قيمة فعلية بما للاتخاض الكبير في قيمة الليرة الاسرائيلية والارتفاع الجنوبي في اسعار التكلفة من مواد اولية وغيرها والتي تتعكس على ارتفاع اسعار المبيعات وقيمة العائدات دون انتشار للصناعة الوطنية وبيعها وعائدها .

وفي قطاع غزة فان هذه الارقام التي تشير الى ارتفاع حصة ساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي لا تقبل انتشاراً حقيقياً في الصناعة الوطنية بقدر ما تقبل تدنى حصة القطاعات الاقتصادية الأخرى وخاصة زراعة الحمضيات وصيد الأسماك التي دمرت بصورة كبيرة بفعل السياسة الاسرائيلية .

وتدين الاحصائيات ان ٢٧٪ فقط من المنشآت الصناعية في المناطق المحظلة تعمل بـ ٧٥٪ من طاقتها الإنتاجية ، في حين ان ٤٠٪ منها تعمل بـ ٥٪ من طاقتها الإنتاجية ، والباقية ٣٣٪ تعمل باقل من ٣٢٪ من طاقتها الإنتاجية .

وتوضح الدراسات ان قيمة الناتج الصناعي بالاسعار الثابتة في المناطق المحظلة قد بدأت في الزيادة بعد عام ١٩٦٩ حيث بلغت ٧٣ مليون دينار عام ١٩٧٤ ثم تراجعت الى ٤ ملايين دينار عام ١٩٧٩ ، وان ساهمة الصناعة في الناتج المحلي العام في المناطق المحظلة قد تراجعت من حوالي ٩٪ عام ١٩٧٠ الى ٤٪ عام ١٩٧٩ ، وبلغ المعدل السنوي لساهة الصناعة في الناتج المحلي العام ٧٪ خلال الفترة الممتدة من ٦٩ - ١٩٧٩ .

العمال الصناعيين : توزيعهم ومستواهم الفنى

جدول رقم ٤٤

المنشآت الصناعية وقوتها العاملة في الصناعة الفرية

المنشآت	مجموع العمال	المنشآت	مجموع العمال
١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨
١٣٩٨	١٣٧٣	١٣٣٤	١٣٧٠
٦٠٤٤	٥٧٧٣	٥٩١٢	٥١٥١

جدول رقم ٤٥

المنشآت الصناعية وقوتها العاملة في قطاع غزة

المنشآت	مجموع العمال	المنشآت	مجموع العمال
١٩٨١	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧
١٣٩٨	١٣٧٣	١٣٣٤	١٣٧٠
٦٠٤٤	٥٧٧٣	٥٩١٢	٥١٥١

يشير جدول رقم ٤٥ على ان هناك زيادة طفيفة في عدد العمال الصناعيين في قطاع غزة يتناسب والزيادة الشكلية في عدد المنشآت الصناعية والتي اوضحتنا سابقاً على اهتمامها بصالح تدمير المنشآت الصناعية الوطنية وتقليل الاستثمارات الاسرائيلية بشكل مباشر في القطاع ، من هنا كان هذه الزيادة في القوى العاملة الصناعية لا تذهب لصالح الصناعة الوطنية ولا تعود لها بقدر ما تعكس زيادة اهتمامها وتبنيتها للاقتصاد الاسرائيلي .

وبشكل تفصيلي فان من بين عدد المنشآت الصناعية لعام ١٩٨١ وبالنسبة ١٣٩٨ ، منشأة تشغل فيها عامل واحد فقط وهناك ٤٨٥ ، منشأة تشغل فيها عامل واحد وهي من ٢ الى ٣ عمال و ٣٥٨ ، منشأة تشغل فيها من ٤ الى ٧ عمال و ٤٧٦ ، منشأة تشغل من ١١ الى ٢٠ عمال و ٢٦ ، منشأة تشغل من ١١ الى ٢٠ عامل و ٦٧ ، منشأة تشغل اقل من ٢١ عامل ، وهذا يبلغ عدد العمال في المنشآت الواحدة ٤ عمال فقط .

جدول رقم ٤٦

توزيع العمال الصناعيين في المناطق المحظلة واسرتل

المنطقة	السنة
١١٦٠٠	١٣٨٠٠
١٨٤٠٠	١٤٤٠٠
٢٢٨٠٠	١٦٨٠٠
	١٩٧٠
	١٩٧٥
	١٩٧٩

شكل عام بين لنا جدول رقم ٤٦ ، المأخوذ من الاحصاءات الاسرائيلية ان هناك زيادة



السوق الفلسطينية : الصناعة الاسرائيلية تقتل الانتاج المحلي

جـ- المواد الخام الصناعية

يغدو الانتاج الصناعي في المناطق المحظلة انتاجاً للاستهلاك المحلي حيث لا يصدر منه سوى ١٠٪ فقط . ورغم ذلك فان سلطات الاحتلال تضع امام تسويق هذا الانتاج الكثير من المراقب مثل اشرطاها على بعض الصناعات استيراد موادها الاولية من اسرائيل او عن للقيام بتصنيعها . وهذا النتاج الصناعي الى مواد أولية اخرى لعملها . ومعظم هذه المواد

هـ- التسويق

يعبر الانتاج الصناعي في المناطق المحظلة انتاجاً للاستهلاك المحلي حيث لا يصدر منه سوى ١٠٪ فقط . ورغم ذلك فان سلطات الاحتلال تضع امام تسويق هذا الانتاج الكثير من المراقب مثل اشرطاها على بعض الصناعات استيراد موادها الاولية من اسرائيل او عن

سخرتنا (موقعنا التالي) من دور المحافظ الذي لم يقدر أقل مما هو عليه في النص.

ولكن مثلًا مثل تيسير ادريس ، الذي لم يدور «بوشنكى» وهو شخصية ثانية مضحكه . كان أكثر قريباً لشخصية الدور الذي يلعبه ، وهذا ينبع في شخصية الجمهور ، وحمل طوال الوقت ، اسعاد الجمهور ، بتجدد المركبات المبرأة

يتابع بعنف ، تلك المركبات المبرأة

عن بلادة «بوشنكى» دون ببالة .

ان اهم ما فعله د . شريف شاكر ، على الاطلاق في هذا العرضرأى ، انه قدم مثلاً هاماً عن كيفية التعامل مع (الجم) يوجد نخبة من الممثلين القليل شهرة . فلم يترك للفنانة القديمة ، من وصف ، آية فرصة ، لاقاء ظلها القوي على يقية الممثلين . بل بدأ أكثر انجذاباً مع زملائها ، بكل حركاتها المرحة ، المعبرة بقوه دوره هنا ، لأنها لم يفلح في اظهار اتساع

عن اهتمام زوجة من تلك الاواسط هدف النقد . حتى ان مثلثة شابة مثل انجي اليوسف ، وجدت الطريق امامها متوجه دون ارتياك وخوف من هيبة (الجم) لأن ظهر قابلتها الفتية الطيبة . وكذلك ، اسكندر عزيز ، في دور (دوشنكى) الآخر .

ان دور «المتش المزيف» الذي لعبه حسام عبد ، ينفع عن طاقة ثانية جيدة ، رغم ذلك القدر من البالغة في اظهار اهتمام الشخصية .

وفي هذا السياق ، فإن بعض الحلول الاصغرية التي توصل إليها الدكتور شريف شاكر لم تكن ناجحة كلها . إن «الاشباح» التي ظهرت فوق خدبة المسرح ، متخلطة بالعرض ، حتى بياتها ، لم تؤدي دور العرض .

واحد: المساعدة في تبديل قطع الديكور .

وليس هامن دلاله ذكرية تذكر . وعلى العكس منه ، بما تمهد استقبال «المتش» ، في دار انطوان دومهانتونكى (ريشاني قديمة) ، مشهدأً ناجحاً وجذاباً .

وقد ظهر ان المخرج لم يستطع كلية استهان الديكور الجميل والمعبر الذي صنعه يده ، نسيان جود ، المعاشر والحانقة ، إلا بمقدار أقل مما يتوجه له ذلك .

فاضل الريبي

الخرج ، ومعه طاقم من الممثلين بين التحليل العميق لبنيه مجتمع ما ، وبين المعرفتين ، (الفنانة الكبيرة من واصف ، وزيناتي قدسية ، وحسن دكاك ، وتيير ادريس ، وسواهم من الممثلين المبدعين) اذا اعتبرنا محاولة د . شريف شاكر ، هي مجرد محاولة ب رغم الجهد الشاق والمتبعة فأن العرض ، كان يقتضي الى الكثير من المخرجين ، وهم يستغلون الاهتمام بذلك التفاصيل الصغيرة ، ظناً منهم ، ان هذا ، يجلب لهم مقداراً ضرورياً من المصداقية تزعمات نقد المفاسد والفضائح ، فأن هذه المحاولة ستكون «نقداً بالوكالة» ، لأن من الصعب في تصوير المجتمع الذي يتحدث عنه النص . ومع ان الاهتمام بهذه التفاصيل المعرض . وفي أحياناً عدم تحفظ مطالباً بدوره الذي يخل عن النص . وربما الصغيرة امر ضروري ، لتصوير اجراء ذلك المجتمع ، غير ان هذا ، يدفع بالنص ، لأن يكون بعيداً بصورة كليلة عن مجتمع والختامي ، تحمل بدوره هذه الرغبة ، فقد ليس رؤية مثلين يزدلون حركات ساحرة او جعل المفترض الحقيقي ، يكسر ما فعله الشاهدين ، وكلما حرص المخرجون على ابراز تلك التفاصيل والاشتغال بها ، كلما يليق خطب اية المحافظ !

حلول النص ، حلول الارجح

يرغم كل الجهد المتزايد التي يبذلها

عادة ، خرجي هذا النوع من الاعمال ، هي انهم ، يظلون أسرى النص ، بكل مادته المتصلة من ظروف واحد اث عجائب اخرى ، ولذلك ، ف غالباً ما ترى هؤلاء المخرجين ، وهم يستغلون الاهتمام بذلك التفاصيل الصغيرة ، ظناً منهم ، ان هذا ، يجلب لهم مقداراً ضرورياً من المصداقية في النص ، ومع ان الاهتمام الذي يتحدث عنه النص . ولكن د . شريف شاكر يظل مع ذلك مطالباً بدوره الذي يخل عن النص . وربما الصغيرة امر ضروري ، لتصوير اجراء ذلك المجتمع ، غير ان هذا ، يدفع بالنص ، لأن يكون بعيداً بصورة كليلة عن مجتمع والختامي ، تحمل بدوره هذه الرغبة ، فقد ليس رؤية مثلين يزدلون حركات ساحرة او جعل المفترض الحقيقي ، يكسر ما فعله الشاهدين ، وكلما حرص المخرجون على ابراز تلك التفاصيل والاشتغال بها ، كلما يليق خطب اية المحافظ !

ان هذه معضلة ولا شك .

ولكن دعونا ، نبحث عن سبل .

وانها اطريق رايا ، للمناقشة لا أكثر :

فعلمياً بتصحية : بريش ، يمكن اضفاء الطابع المحل على النص المسرحي المأخوذ من مسرح آخر . ويعتبر آخر ، بما يلام ويتجدد مع الحاجات الضرورية . بل ان وينجم مع الحاجات الضرورية . بل ان «بريش» نفسه . يذهب بعدم من هذا ، عندما يكون الامر متعلقاً بمسرحه ، اذ لا يرى حرجاً من ادخال الاغانى ، والازىاء ، والديكورات المحلية ، التي تشبع الطابع المحلي والوطني في هذا الجات او ذاك من المسرحية . ولكن ، ليست كل الاعمال المسرحية صالحة لان تقدم بهذا الاسلوب .

ويتوقف الامر على تقدير المخرج بدرجة اساسية لقدر تلازم هذا النص مع هذا النوع من الارجح . وسأله اعتقد ان غربة المسرح العراقي في هذا الميدان ، يجريها هامة ، وغنية . اذا؟

لان المسرح العراقي ، ينبع الى حد بعيد ، في مبالغة تصوّص عاليه شهرة اپضاً ، مبالغة عملية ، وطنية ، لاتنسى قيمتها الجمالية او الفكرية . وربما كان عرض مسرحية «نقوس» ما يزال يجد صداء حتى الان ، في المحاولات التالية ، لتقديم الامر الاخويه التالي : ما هي قيمة هذا والمحاولات والمساهم ، بكل ما فيها من المفارقات والمساهم ، لاقياً على ما يعرضه المسرح المسرحي ، لاقياً على ما يعرضه المسرح السوري من عروض مسرحية . بل قياساً على قيمة النص الاصلي واهمه .

للمسرح الشعبي؟

ان فكره «المسرح الشعبي» لا يمكن بلوغها في إطار اقصارها على عروض عملية ، شعبية ، بل في إطار الجمع الحلال



احد الشاهدان من المسرحية



مشهد اخر

المحافظ لوصول ذلك القائد المثير للخوف

الشاهد ، اثناء العرض ، تناهياً مدعاة في الظرف والشخصيات ، والاحاديث

الشهيرة ، شائباً شأن مثيلاتها في المسرح

ال العالمي ، شائباً شأن مثيلاتها في المسرح

العربي ، وفي الظرف الحالية ، وبمعنى

آخر ، فإن الظرف التي تعرضها

المسرحية ، ماتزال تكرر وان بايقاعات

وازياء وديكورات مبارزة . ولكن جوهر ما

يجري يكاد يكون أمرأً قاتلًياً يذاته . ان ذلك

، التيل ، المزيف الصغير السن ، الذي ظهر

«اظطوان دسوخاتونفوكى» ، (عاليه

ليس مرد شعور المخرجين بانعدام الوسيلة

للمشاركة على نص معاصر ، او جديده ، بل

شعورهم بالحاجة الى عرض هذه النصوص

على جهور متعدد كل يوم ، ليس له

شيء مأمم وما قرأ عنه الكثير .

ولذلك ، سأبتعد اعتبر عرض «المتش»

للفوضول ، «ملخصاً» من الازمة المتعمدة

للنسرحي العربي المعاصر ، والتي ما

يزال النقاش جاريًّا حولها منذ اكثر من

عقدين من الزمن ، وسواء حل هذه الازمة

ام لم يحل ، فإن عرض «المتش»

الكلاسيكي ، سيظل أمرأً قاتلًياً يذاته .

ما الحاجة لـ «المتش»؟

ولتكن ما الحاجة الى «المتش» ،

فهوشول ، اليوم؟ من زاوية ما ، سجد

عليها ، ورفع تقرير عنها . ومع طول انتظار

44-45

«مفتش غوغول في المسرح السوري كوميد يا عن الفساد، لذعة قوية!»

عروض الموسم المسرحي ، ماتزال تواصل في دمشق ... آخر هذه العروض ، «المتش» نص غوغول الشهر ، أخرج د . شريف شاكر . هنا ، انطباعات عن المسرحية .

تأليف: نيكولاي غوغول
ديكور: نعسان جود
اخراج: د . شريف شاكر
موسيقى: صحن الوادي
تمثيل: فرقة المسرح القومي : زيناتي قدسية ، منى واصف ، نرمين ، عبد السلام الطيب ، بهال عزيز ، تيسير ادريس ، حسان يوسف ، محمود جركس ، حسان يوسف ، حاتم ديبوب ، منصور السلطاني ، سامي طلفي ، رياض شحرور ، أحد رافع ، صبحي سليمان ، بهاء سمعان ، نبيل حلوان ، فارس الرفاعي ، انجي يوسف ، اكرم الحليبي ، بشار اساعيل .



الشاهد ، اثناء العرض ، تناهياً مدعاة في

الظرف والشخصيات ، والاحاديث

الشهيرة ، شائباً شأن مثيلاتها في المسرح

ال العالمي ، شائباً شأن مثيلاتها في المسرح

العربي ، وفي الظرف الحالية ، وبمعنى

آخر ، فإن الظرف التي تعرضها

المسرحية ، ماتزال تكرر وان بايقاعات

وازياء وديكورات مبارزة . ولكن جوهر ما

يجري يكاد يكون أمرأً قاتلًياً يذاته . ان ذلك

، التيل ، المزيف الصغير السن ، الذي ظهر

«اظطوان دسوخاتونفوكى» ، (عاليه

ليس مرد شعور المخرجين بانعدام الوسيلة

للمشاركة على نص معاصر ، او جديده ، بل

شعورهم بالحاجة الى عرض هذه النصوص

على جهور متعدد كل يوم ، ليس له

شيء مأمم وما قرأ عنه الكثير .

ولذلك ، سأبتعد اعتبر عرض «المتش»

للفوضول ، «ملخصاً» من الازمة المتعمدة

للنسرحي العربي المعاصر ، والتي ما

يزال النقاش جاريًّا حولها منذ اكثر من

عقدين من الزمن ، وسواء حل هذه الازمة

ام لم يحل ، فإن عرض «المتش»

الكلاسيكي ، سيظل أمرأً قاتلًياً يذاته .

ما الحاجة لـ «المتش»؟

ولتكن ما الحاجة الى «المتش» ،

فهوشول ، اليوم؟ من زاوية ما ، سجد

عليها ، ورفع تقرير عنها . ومع طول انتظار

44-45

Digitized by Birzeit University Library

حوار مع الشاعر التقدمي اليوناني "دوكاريس"



بيني وبين

الشعر

الفلسطيني

علقة خاصة

الشاعر اليوناني «نيكوس بيلتاس دوكاريس»، المولود عام ١٩٢٤ في قرية سالا، جنوب اليونان، أنهى تعليمه العالي في جامعة إثينا بختصّ علم سياسة.

في سنته الأولى، «باليوناسي»، حاصل على درجة الماجister في الفلسفة ضد الاحتلال النازي، من أجل الحرية والاستقلال. بعد الحرب الأهلية أودع السجن مع آلاف السجناء اليونانيين. ثم أرسل للمفقود في جزيرة مهوجورا «ماكروبيوس».

في عام ١٩٥٢ نهر ديوانه الشعري الأول «المستطر والمقطوب»، وبعد ذلك ديوانه الثاني «الحربة تصم جاحيتها»، وديوان «اليونان - ساعة الصفر»، والأغنية الروائية الحمراء، وقصائد أخرى متفردة.

في حكم العسكري في اليونان في ذلك الوقت طالت بد القمع شاعرنا وأشعاره... فصودرت قصائده من قبل الشرطة كما في «دوكاريس» من شعر أشعاره في بلد الأم.

خلال شهر سبتمبر ١٩٦٧ نجح الشاعر المناهض للفاشية في تضليل مخبري الامن للحكم العسكري اليوناني وارتحل خارج حدود بلاده. صدرت له سعة دواوين شعره وبعده يعيش حالياً في إيطاليا في مدينة «بولونيا». يضم ديواناً ثالثاً يتضمن حياة وأبداع ديفيريكو غارسا لوركا.

لأعماله الادبية كوف الشاعر بجائزة «لوتيريا»، وخلال عام ١٩٧٨ حاز على جائزة بولونيا، وخلال عام ١٩٨٣ كوف بجائزة «نورمينا» لمهد الدراسات المعاصرة للقصيدة في جنوب إيطاليا.

يمكتـ الشاعـرـ بـالـخـاتـمـ عـنـ قـصـائـدـ نـيكـوسـ بـيلـتـاسـ دـوـكـارـيسـ،ـ بـانـهـ تـجـلـيـ فـيـ عـنـواـنـهـ وـحدـانـةـ الـفـكـرـ وـالـعـمـلـ وـالـإـرـادـةـ بـكـلـ مـعـنـىـ الـكـلـكـلـةـ.

وـلـلـحـقـيقـةـ نـقـولـ باـسـاـغـيرـ قادرـينـ انـ نـعـكـسـ حـيـاةـ دـوـكـارـيسـ،ـ لـلتـقـاءـ منـ خـالـلـ لـقـاءـ اوـ اـسـتـرـاءـ فيـ اـسـعـاءـ..ـ لـكـنـ اـكـتـيـباـ باـعـطـاءـ صـوـرـةـ منـ حـيـاةـ الشـاعـرـ الـراـحـرـ الـذـيـ وـلـلـفـاسـ لمـ تـنـطـرقـ لـهـ،ـ اـنـ لـمـ تـكـنـ كـاـفـيـاـ فـعـصـمـ الصـفـحـ وـالـجـلـاتـ العـرـبـ..ـ معـ الـعـلـمـ بـانـ اـسـعـاءـ مـتـرـجـمـ حـمـسـ لـعـاتـ عـالـيـةـ..ـ وـاخـيرـاـ الىـ الـرـوـسـ حـيـثـ تـرـحـتـ بـعـضـ الشـاعـرـ وـحـاصـةـ وـالـاغـنـيـةـ الـحـمـرـاءـ..ـ

أـمـاـ عنـ توـاضـعـ الشـاعـرـ وـحـقاـوةـ لـقـاهـ يـاـ يـصـبـعـ الحديثـ عـنـهاـ.

■ الشاعر «نيكوس بيلتاس دوكاريس»، نحن نعيدين جداً بانتهاء ذلك الایام العجيبة واستمرار حبه لبلاده اليونانية، حتى لحظة زيارتنا لقصائده مكتوبة على صريح الشهادة في مدينة «ماردا - بوتراء»، إيطاليا، حيث لوقيت كان ذلك في ذلك الايام العجيبة عاسترات حيث تذكرة لمقابلة الشاعر اليوناني دوكاريس.

■ شعر دوكاريس ككل ميدع عندما يسمع تصفيف الشعب، شعرت بأن وقتي وجهدي لم يكونوا خاصين في هذا المزار. ويمكن أن اصقلها من خلال ممتازاتي.

■ شعر دوكاريس يذكرنا بذكرياته في اليونان، رغم أنني ألمحت إلى ذلك في جائزة نورمينا، ليس لقصيدة أو ديوان.

■ بالرغم من أنني في العقد السادس من عمرى ٦٠ سنة، دائمًا أسعد بقاءه الشاب.. حتى عندما كنت في سن الستين، كنت سكرتيراً للشيبة الشيعية اليونانية، هذا بالرغم من أنني حتى اليوم أظر للشباب كاستمرارية ومستقبل للعالم والاسلام والطموحة.

■ ولذلك لا يبد من مصلحة ناضجة كما ترى.

ذاتي التي عشتها أنا، فهومنذ كان طفلًا

السادسة من عمره طرد من قريته التي أحقرها

الصهاينة

ومنذ الثانية عشرة بدأ الكتابة عن

فضائل شعبه، من ناحية أخرى هناك شبابه

يتنا في الأسلوب الأدبي.. عدا ذلك فشعره

يجذبني وأحسن به يتحدث ويتحرك، ولا

يصرخ وهناك تكن عن عظمة الشعر الحقيقي.

بدون التقليد من قيمة الشعراء الآخرين،

درويش

يحيط به

</div

محة القراء

اقول اذا فزت !

اشلاء الحرج ترحل ،
من عذابات البقاء
والصوت يولد مغلولا
كثرة الاشلة ، هـ دقات ضحك على
نفسى ، عندما وجدت ان هناك مشاركتي
بان الاشلة « صبة » ، ٥ أيام ، بحثاً عن
الاجوية . راجعت ٣٠ مجلدات ثقافية وفنية
٣ كتب تاريخ . ومثلها جغرافيا . (١٠)

ساعة واحدة ، كنت فيها ، مذهولة من
كثرة الاشلة ، لتنطق ثورة
فيها نعمود !

انسام محمد
كلية الحقوق - دمشق

وردة الحرية
لا بباب الموت
في سبيل الوطن
ولا السير من أجله
على الدرب الخطير
لاتنا ندرك جيداً

اما اذا فزت يا حشدي الجوانز ، فائض ان
تكون جائزتي « مجموعة من الكتب القيمة »
او « احد خدمات الحرية » . ثم بالـ
الجالزة ، تكون مالية تقديرية ، فلربما تعطل
البريد جراء ما يحدث بعد أيام ، فلا
 يصل البريد او اذهب بالبريد الى الآخرة !

بعض صالح شعيب
صربيا - بيروت لبنان

ونحن شعباً نثاراً
شكراً للصديق يعني على رسالته
الظرفية . وللأسف لم يحافظ المخطوطي
« مسابقة المعلومات » ، نأمل ان تتجمع في
 المناسبات اخرى . وهلا بك صديقاً
 لمجلتنا .

• شكرأ للمصدق يعني على رسالته
الظرفية . وللأسف لم يحافظ المخطوطي
« مسابقة المعلومات » ، نأمل ان تتجمع في
 المناسبات اخرى . وهلا بك صديقاً
 لمجلتنا .

للنار .. ذات مرة !

(١)

في القلب ، ينهي الزمن بشطبة
يصرخ الفجر بالصباب
تنت في الرحم شوكه
صرخة ، طلاق ، قيامة !

(٢) خيوط الشمس الاولى
قدمت للنار .. ذات مرة
أوجاع الجسد المقهور
في توابيت الزمن الصعب
وراحلة الدم المصاعدة
من جدران المزن المدببة
تحجا ، وقوت ، فينا ، جلور الانتهاء .

(٣) اشلاء

يلهاز غوني

هل السلاح
من أجل قضيـه
ليس امامه .. الا النصر

عبد الباقى خليل
الفائلـ - المـ العربي

لوقف المجمـة !

ازدادت المجمـة الرـجمـة الشـرـة ضدـ
حركة التحرـر الوـطـني العـرـبـيـ ، وبـشكلـ
خاص ضدـ حـركة التـحرـر الوـطـنيـ
الـفـلـطـينـيـ . وقد وـجـدت هـذـه المـجمـةـ مـرـتـعاـ
لـهـاـ مـشـلـاـ فيـ ذـوـ الفـوسـ الضـعـيفـ الذـينـ
خـلـواـ عـنـ النـضـالـ .

محمد سعيد ابو ازاد
الحسـنـ - سورـياـ

ردود خاصة

• الصـدـيقـ عمرـ العـطـاسـ /ـ الـاخـادـ السـوـفـيـ
• شـكـراـ لـهـشـتـكـ الرـفـيقـ ،ـ الـقـيـامـ ،ـ الـقـيـامـ
ـلـلـمـجـلـةـ ،ـ نـاطـرـكـ الـأـمـالـ ،ـ بـالـعـامـ
ـالـجـدـيدـ .

• الصـدـيقـ عـمـرـ عـمـاريـ /ـ اـرـدـ /ـ عـيـانـ

• هلـ يـمـكـنـ كـاتـبـ قـاصـيـدـكـ بـخطـ

ـأـوـضـعـ ،ـ وـيـعـنـيـ أـكـثـرـ ؟ـ نـأـمـلـ مـنـكـ ذـلـكـ .

• الصـدـيقـ عـمـدـ اـبـوـ جـعـفـرـ /ـ عـيمـ الـرمـوـكـ /ـ

ـسـورـياـ .

• صـرـخـةـ إـلـىـ الـفـسـرـ ،ـ حـدـ صـرـخـةـ

ـوـنـحنـ شـارـكـ مـاـ ذـهـبـ إـلـيـهـ .ـ اـهـلـيكـ

ـصـدـيقـ دـالـيـ لـلـمـجـلـةـ وـنـحنـ بـانتـظـارـ

ـسـاهـمـاتـ .

• الصـدـيقـ زـيدـ طـارـقـ .ـ الـاخـادـ السـوـفـيـ

• الـمـذـكـرـ الـقـيـامـ الـقـيـامـ

ـيـقـيـمـ حـالـيـاـ بـقـيـمـهاـ اـنـ شـرـقـهاـ

ـيـقـيـمـ حـالـيـاـ بـقـيـمـهاـ اـنـ شـرـقـهاـ</

الكلمة الاذيرة

حتى لا يعود الكابوس

ومنها الظروف الموضوعية - كما قال كارل ماركس - التي تطبع ان دفع شخصاً نافها قليل المراهق إلى سدة عالمة ينظر من خلاها إلى العالم باعتباره أشياء صدرة في حدة السيد العظيم

أدولف هتلر ! من كان يظن ان هذا الرسام الفاشل والرجل المليء بعقد المطمئنة والتوازع المنصرية المختلفة يمكنه ان يطفو على شاقصات المجتمع الالماني ويركب موجة البرجوازية الالمانية التي كانت تعيش ازمة حادة بعد هزيمة عام 1918 وبعد الازمة الاقتصادية العالمية التي انفجرت عام 1929 ليصبح مختار المانيا

كان ذلك في نهاية كانون الثاني (يناير) من عام 1933 . ومن تلك اللحظة يداه والشمعون يات تدرك عاطر المروب ، أدولف هتلر حرره المحبجة ضد كل ما هو نظيف وانساني في بلده او لام في البلدان المجاورة واوروبا والعالم كله . ايام قليلة ، أصبح يعدها المانيا

